النزاهة تضبط مديراً في شركة التأمين الوطنية متلبساً بالرشوة

هيئة النزاهة الاتحادية
جمهورية العراق
Federal Commission of Integrity

الحقيقة - خاص

أفادت هيئة النزاهة الاتحاديَّة بتنفيذ عمليَّتي ضبطٍ مُنفصلتين في شركة التأمين الوطنيَّة وهيئة التقاعد الوطنيَّة في بغداد، مُبيّنةً ضبط مُتَّهمين اثنين، أحدهما مدير، مُتلبّسين بتسلم الرشوة؛ لقاء الامتناع عن تأدية عملٍ من أعمال الوظيفة والابتزاز والمساومة.

الهيئة أشارت إلى تأليف فريق عملٍ في قسم التحري والضبط في مُديريَّة تحقيق بغداد، الذي قام بالانتقال إلى شركة التأمين الوطنيَّة، وضبط مديرٍ القسم القانونيّ في الشركة مُتلبّساً بتسلُّم رشوةٍ؛ لقاء تجديد عقد تأجير قطعتي أرضٍ في الديوانيَّة، لافتةً إلى ضبط كتاب مُديريَّة بلديَّة الديوانيَّة المُوجّه إلى الشركة بهذا الخصوص.

على صعيدٍ مُتَّصل، تمكَّن فريق عمل المُديريَّة من ضبط مُوظَّفٍ في هيئة التقاعد الوطنيَّة/ قسم السجناء السياسيّين، بالجرم المشهود أثناء تسلمه مبلغ مليوني دينار، بعد قيامه بابتزاز ومساومة إحدى المراجعات وطلب مبلغ من المال "رشوة" مقابل إطلاق صرفِ المُستحقّات الماليَّة الخاصَّة بالرواتب المُتراكمة العائدة لها، مُنوّهةً بضبط "ماستر كارد" الخاصّ بالمُراجعة بحوزة المُتَّهم.

وأوضحت إنَّه تمَّ عرض المُتَّهمين أمام قاضي محكمة تحقيق الرصافة المُختصَّة بقضايا النزاهة وغسل الأموال والجريمة الاقتصاديَّة، الذي قرَّر توقيفهما؛ استناداً إلى أحكام القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٣) المُعدَّل.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاثنين 28 09 2026 العدد(3211)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحكومة العراقية تتحرك دبلوماسياً لاستثناء مطاراتها من قيود الرحلات الإيرانية

الحقيقة - خاص

تواصل الحكومة العراقية تحركاتها الدبلوماسية لمعالجة تداعيات الإجراءات التي اتخذتها وزارة الخزانة الأمريكية بشأن رحلات شركات الطيران الإيرانية إلى مطارات دول المنطقة، بما فيها المطارات العراقية، في إطار حرصها على حماية مصالح المواطنين العراقيين وتخفيف الآثار الإنسانية والاقتصادية المترتبة على هذه الإجراءات.

وأكدت الحكومة، في بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، تلقته (الحقيقة) أنها تجري حواراً مباشراً مع الجانب الأمريكي بهدف استثناء بعض المطارات العراقية من تلك الإجراءات، بما يتيح استئناف الرحلات الجوية، ولا سيما الرحلات المرتبطة بالحالات الإنسانية والعلاج والدراسة والزيارات الدينية، فضلاً عن المصالح المباشرة للمدنيين.

وتعكس هذه التحركات حرص الحكومة العراقية على التعامل مع التطورات الإقليمية عبر القنوات الدبلوماسية والحوار المباشر، بما يحفظ مصالح العراق وشعبه، ويجنب المواطنين تداعيات الأزمات والصراعات التي تشهدها المنطقة.

وفي هذا السياق، جددت الحكومة العراقية موقفها الداعي إلى تهدئة الأوضاع الإقليمية، مؤكدة أن استمرار الأزمات من شأنه زيادة تعقيد المشهد وتوسيع تداعياته على دول المنطقة وشعوبها، في وقت تبرز فيه الحاجة إلى تغليب لغة الحوار والتفاوض على التصعيد.

وشددت الحكومة على أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية للوصول إلى حلول تنهي الأزمات والصراعات الراهنة، وبما يضمن احترام المصالح المشتركة ويعزز فرص الاستقرار، انطلاقاً من مسؤولية العراق في دعم التهدئة والحفاظ على علاقات متوازنة مع محيطه الإقليمي والدولي.

وتأتي هذه الجهود في إطار توجه حكومي يسعى إلى معالجة الملفات الحساسة بالحوار والتفاهم، وتقديم المصالح الإنسانية للمواطنين، مع الحفاظ على سيادة القرار العراقي ومراعاة المصالح الوطنية في ظل التحديات التي تواجه المنطقة.



وزير النفط: العمل على مدار الساعة لتأمين احتياجات المواطنين من المشتقات النفطية

الحقيقة - خاص

أكد وزير النفط، باسم محمد خضير العبادي، العمل على مدار الساعة لتأمين احتياجات المواطنين من المشتقات النفطية، موضحًا أن هناك تقييمًا لأداء المديرين العامين في تشكيلات القطاع النفطي يستند إلى مؤشرات زيادة الإنتاج.

وذكر بيان لوزارة النفط، أن "وزير النفط باسم محمد خضير العبادي ترأس اجتماع خلية الأزمة، بحضور وكلاء الوزارة والمستشارين والمديرين العامين لتشكيلات القطاع النفطي؛ لمتابعة مستجدات التجهيز والإمدادات النفطية والوقوف على واقع الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية واحتياج المواطنين".

وأكد الوزير- بحسب البيان- أن "الوزارة تعمل على مدار الساعة، لتأمين احتياجات المواطنين من المشتقات النفطية"، مطمئنًا بـ"انسيابية واستقرار عمليات التجهيز".

وشدد الوزير على أن "المسؤولين في القطاع النفطي مكلفون بمهمة وطنية أمام الشعب العراقي"، مؤكدًا "ضرورة العمل بروح الفريق الواحد، وتكثيف الجهود ومواصلة العمل ليلًا ونهارًا من أجل زيادة صادرات العراق النفطية، بما يسهم في تعزيز إيرادات الدولة ودعم الخزينة الاتحادية".

وأشار إلى أن "هناك تقييمًا لأداء المديرين العامين في تشكيلات القطاع النفطي، يستند إلى مؤشرات زيادة الإنتاج، وتسريع تنفيذ المشاريع، وتحقيق الأهداف المقررة"، مؤكدًا "أهمية رفع مستوى الأداء وتعظيم الاستفادة من الإمكانات المتاحة".

ووجّه وزير النفط مديري الشركات النفطية بـ"ضرورة الاستماع إلى أعضاء مجالس الإدارة، باعتبارهم جزءًا أساسيًا من العملية الإنتاجية وممثلين عن موظفي القطاع النفطي"، مؤكدًا "أهمية أن تكون أبواب المديرين العامين مفتوحة أمامهم، إلى جانب استمرار التواصل مع قيادة الوزارة، بما يسهم في تلبية احتياجات المنتسبين ومعالجة المعوقات التي تواجههم".

وأكد الوزير في ختام الاجتماع "أهمية مواصلة الجهود لتأمين احتياجات المواطنين وتعزيز الإيرادات العامة، بما يدعم الموازنة ويسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني"، مشددًا على "ضرورة تكامل الجهود بين جميع تشكيلات الوزارة والعمل كفريق واحد لتحقيق الأهداف الوطنية للقطاع النفطي".



الاخيرة

مهرجان الفن التشكيلي السادس عشر في ستوكهولم ألوانٌ تستعيد الذاكرة... وفنٌ يجمع الأجيال

في أمسية احتفت بالفن والذاكرة والإنسان، افتتحت الجمعية المنداثية في ستوكهولم، يوم الجمعة 18 سبتمبر 2026، فعاليات مهرجانها السادس عشر للفن التشكيلي، وسط حضور جماهيري وثقافي واسع، عكس المكانة التي بات يحظى بها هذا الحدث الفني...

التفاصيل ص12

تشكيل

النحات رضا فرحان رحل أصحاب الحرب، وبقيت أجساد الذين عاشوها معلقة في ذاكرة الوطن

في الصباح الباكر،
يفزّ الجنود من نومهم،
شاعرين بالرعب،
بحثًا...

التفاصيل ص10

ثقافية

قراءة في قصيدة (ذاكرة الأرقام) للشاعر عبد السادة البصري

تتأسس قصيدة (ذاكرة الأرقام) على مفارقة مركزية تبدأ من النصيص نفسه، فـ(الذاكرة) تنتمي إلى حقل الاستبقاء والحفظ بينما تحيل (الأرقام) إلى التجريد والقياس والترقيم. ومن منظور شكلي، لا ينبغي النظر إلى هذا التركيب بوصفه تسمية...

التفاصيل ص9

مجلس الوزراء يقرر تعطيل الدوام الرسمي ابتداءً من يوم الأربعاء ولغاية السبت المقبل

الحقيقة - متابعة

قرر مجلس الوزراء تعطيل الدوام الرسمي يومي الأربعاء والخميس المقبلين احتفاءً بأيام السيادة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (الحقيقة) "مجلس الوزراء يقرر تعطيل الدوام الرسمي في مؤسسات الدولة ابتداءً من يوم الأربعاء المصادف 30 أيلول ولغاية يوم السبت 3 تشرين الأول المقبل".

وعزا البيان ذلك "احتفاءً (بأيام السيادة) لجمهورية العراق".

هيئة الاسترداد تكشف عن آليات جديدة لاسترداد المطلوبين والأموال المسروقة

الحقيقة - خاص

أوضحت هيئة الاسترداد في رئاسة الادعاء العام، أمس الأحد، آليات استرداد المتهمين والأموال الهاربة إلى الخارج.

وبين عضو الادعاء العام لطيف حسين آلية عمل الهيئة، قائلاً إن "الهيئة تنظر في ملفات الاسترداد الواردة من الدائرة القانونية في وزارة الخارجية، الخاصة بالمتهمين الذين ارتكبوا جرائم خارج العراق، ويتم رفع مذكرة من رئيس الادعاء العام إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى لاستحصال موافقته على تسمية محكمة جنايات مختصة للنظر في طلب التسليم المقدم من الدولة التي وقع الفعل الجرمي على أراضيها".

وأضاف أن "من مهام الهيئة أيضاً النظر في طلبات الإنابة القضائية والمساعدة القانونية الواردة من الدائرة القانونية في وزارة الخارجية، وإرسالها إلى المحاكم المختصة".

وبيّن حسين أن "الهيئة تتولى كذلك تدقيق ملفات الاسترداد الخاصة بالمتهمين العراقيين والأجانب الذين ارتكبوا جرائم على الأراضي العراقية وهربوا إلى خارج العراق، والواردة من المحاكم المختصة، بعد ورود إشعار من وزارة الداخلية/ مديرية الشرطة العربية والدولية بالقبض عليهم خارج العراق، وإيداعها لدى الدائرة القانونية في وزارة الخارجية، لغرض إرسالها بالطرق الدبلوماسية إلى الدولة التي وجد المتهم على أراضيها". وأشار حسين إلى أن "الاسترداد يكون على شقين، الأول هو استرداد الأموال التي هُربت إلى دول أجنبية، وهي عملية معقدة ومتعددة المستويات، وتعد من الإجراءات المهمة لمكافحة الفساد واسترداد الأصول المنهوبة".

وتابع أن "استرداد الأموال قد يكون من اختصاص هيئة النزاهة، استناداً إلى قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم 30 لسنة 2011، إلا أن عملها يرتبط برئاسة الادعاء العام من خلال تقديم طلبات المساعدة القانونية، إذ يتم استحصال موافقة رئيس مجلس القضاء الأعلى على إرسال طلبات المساعدة القانونية إلى الدولة المطلوب حجز الأموال فيها".

وفي ما يتعلق باسترداد الأشخاص، أوضح المدعي العام أن "ذلك يدخل في صميم أعمال رئاسة الادعاء العام، استناداً إلى أحكام المواد 368-352 من قانون الادعاء العام، التي نصت على متابعة الإنابة القضائية وتسليم الأشخاص المتهمين والمحكوم عليهم إلى الدولة الأجنبية، مع مراعاة أحكام المعاهدات والاتفاقيات الدولية وقواعد القانون الدولي ومبدأ المعاملة بالمثل".

ميسان تبحث انتشار أسماك السلور وسبل الحد من أضرارها





الحقيقة- كواكب علي السراي

بحثت ندوة مركزية في محافظة ميسان، ظاهرة انتشار أسماك السلور وسبل التعامل معها وفق أسس علمية وفنية، بمشاركة عدد من المختصين والأكاديميين.

وأقيمت الندوة، التي نظمها قسم الإرشاد والتدريب الزراعي بالتعاون مع قسمي الثروة السمكية والبيئة وإنعاش الأهوار، يوم الخميس الموافق 24 أيلول 2026، في قاعة المركز الإرشادي الزراعي في ميسان، بحضور مدير زراعة ميسان المهندس الاستشاري ماجد الساعدي، ومشاركة الدكتور محمد هاتو من كلية الزراعة في جامعة ميسان.

وتناولت الندوة عدداً من المحاور العلمية والفنية المتعلقة بانتشار أسماك السلور، إذ استعرض الدكتور رسول عبد علي طبيعة انتشار هذه الأسماك ووصفها التشريحي، فضلاً عن طرق الحد من انتشارها وتقليل أضرارها المحتملة.

كما قدمت الدكتورة دعاء محمد جبر بحثاً علمياً تناول إمكانية استخلاص الكولاجين من جلود أسماك السلور واستخدامه في معالجة الجروح، مسلطة الضوء على أحد الجوانب التطبيقية التي يمكن الإفادة منها في التعامل مع هذه الأسماك.

من جانبه، استعرض رئيس قسم البيئة وإنعاش الأهوار الدكتور حسام كاظم خلف أبرز التوصيات التي أعدتها مديرية زراعة ميسان ورفعتها إلى الجهات المعنية، بما يسهم في معالجة الظاهرة وفق رؤية علمية وفنية متكاملة.

وأكد مدير زراعة ميسان المهندس الاستشاري ماجد الساعدي أهمية التعامل مع انتشار أسماك السلور بعيداً عن التهويل الإعلامي، والاعتماد على آراء الجهات العلمية والفنية المختصة، مشدداً على ضرورة تضافر جهود المؤسسات الأكاديمية والفنية والجهات ذات العلاقة للوصول إلى المعالجة العلمية المناسبة، بما يضمن حماية البيئة المائية والثروة السمكية في المحافظة.

وشهدت الندوة في ختام أعمالها فتح باب النقاش وطرح الأسئلة والاستفسارات من قبل الحاضرين، حيث أجاب المحاضرون عن مختلف التساؤلات المطروحة، مؤكدين أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين المؤسسات العلمية والفنية لمتابعة الظاهرة وتقييم تطوراتها.

محافظ الديوانية: مشاريع تأهيل الشوارع في 3 أحياء بالمحافظة مستمرة بوتيرة متسارعة

الحقيقة - خاص

أعلن محافظ الديوانية، عباس شعيل الزاملي، امس الأحد، تقدم أعمال إكساء شوارع حي الزهراء والمعلمين والتراث، فيما أشار إلى آخر تفاصيل الأعمال الجارية في مشروع جسر المستشفى الأستوائي.

وقال الزاملي: إن "هناك حزمة أعمال تشهدها الأحياء السكنية الحيوية، حيث انطلقت أعمال إكساء شوارع حي الزهراء بالطبقة الأولى (الرابطة/السطحية) ضمن مشاريع تأهيل (30) حياً سكنياً في المركز بعد استكمال كافة أعمال البنى التحتية والتحضيرات الهندسية".

وأضاف، أن "مشاريع تأهيل شوارع حي المعلمين مستمرة وبوتيرة متسارعة، كما تشهد شوارع حي التراث أعمالاً متواصلة لإكسائها بالطبقة الأولى ضمن خطط التطوير الشامل لمركز المحافظة لرفع مستوى الخدمات للمواطنين".

وتابع: "وكذلك حي الضباط الأولى تتقدم أعمال صب الشوارع الرئيسة وإكساء الشوارع الفرعية تباعاً مدعومة بحملات متابعة هندسية مستمرة لمعالجة العقبات وتذليل التكاتف الخدمي".

وأوضح، أن "مشروع جسر المستشفى الأستوائي شهد خطوات متقدمة شملت إنجاز مراحل صب الأرصفة الجانبية وفرش الحصى الخابط (السبيس) تلتها المباشرة بإكساء المقتربات الحيوية للجسر".

وأشار إلى "أهمية مشروع جسر المستشفى الأستوائي الحيوي، لفك الاختناقات المرورية وتسهيل انسيابية حركة المركبات".

فيما أكد المهندس الاستشاري، حيدر فرحان مطر الشيباني، على "ضرورة الالتزام بالجداول الزمنية المحددة لإنجاز المشاريع مع الحرص على تطبيق أعلى معايير الجودة الفنية والهندسية في تنفيذ المشاريع".

وشدد على "عدم الانتقال إلى المراحل النهائية للمشاريع إلا بعد التأكد من إتمام كافة أعمال البنى التحتية لمنع أي تلكؤ مستقبلي".

رأي



الديمقراطية ليست شعاراً يرفع انما هي مؤسسات وسلوك..

طارق العبودي

من المعروف أن الديمقراطية، بالمفهوم العام، تعني حكم الشعب من خلال ممثليه المنتخبين بشكل شفاف وحضاري وعادل ونزيه...

لكن ما يلاحظ من سير الانتخابات الآن، ومن خلال السلوك اليومي للكثير من الكتل والأحزاب، وما تفرزه لنا نتائج الانتخابات، سواء على مستوى الحكومة أو المؤسسات الدستورية والقانونية أو انتخابات بعض الأحزاب، أن أغلب دول الشرق الأوسط، ومنها بلدنا، بعيدة عن تجسيد الديمقراطية بمفهومها الإنساني وبمفرداتها المنصوص عليها اجتماعيا وسياسيا وقانونيا...

مثلا... انعدام نزاهة الانتخابات وعدالتها وقانونيتها وشفافيتها، سواء البرلمانية منها أو الحزبية أو المؤسساتية... حيث يشيع مفهوم المحسوبية والمحاباة والارتياحات، وبروز العلاقات الشخصية والنفعية لهذا العضو المرشح أو ذاك، واستخدام المال السياسي وشراء الذمم والوعود الكاذبة للحصول على أصوات الناخبين، وممارسة الخروقات والتزوير من قبل الكثير من الأحزاب. وهكذا حالات تنتج لنا مؤسسات مترهلة وفاشلة، ويتفشى فيها الفساد، وتشيع البيروقراطية والتعنصر وتشكيل المحاور، وتغيب العناصر الكفوءة والمهنية والمشهود لها بالنزاهة والوطنية والكفاءة عن المشاركة في صناعة القرار السياسي والمساهمة في رسم السياسة الاقتصادية للبلد، بحكم الأساليب المذكورة أعلاه....

ويعود السبب إلى انعدام الثقافة الديمقراطية وعدم الالتزام بمفرداتها، وتأصيل الثقافة العشائرية والقبلية لدى أغلب شرائح المجتمعات الشرقية التي تطبعت على عبادة الفرد والانصياع لرئيس الحزب ورئيس القبيلة والطاعة العمياء لهما، وضعف الوعي المجتمعي...

وما تركه الاستعمار لتلك الشعوب من استلاب للشخصية الإنسانية، وانتهاك للكرامة البشرية، وانعدام الحريات، وإشاعة الجهل، وتجذير الفوارق الطبقية في المجتمع...

فنحن بحاجة إلى تكريس الجهود على جميع المستويات الإعلامية والثقافية والاجتماعية والإنسانية، للتعريف بأهمية الديمقراطية في حياة الشعوب لتصنع مستقبلها وتبني حياتها بعيدا عن التسلط والقهر والاستعباد... الشعوب لا تستطيع أن تبني مستقبلها، والدول لا يمكن أن تتطور إلا من خلال العقول المتطورة والواعية، ومن خلال أجواء ديمقراطية تؤمن بحرية الإنسان وصيانة كرامته؛ فما أحوجنا، كشعوب عربية، إلى هكذا نمط من السلوك ومن العلاقات الإنسانية، لنرتقي إلى مصاف الدول المتقدمة والمتطورة، سيما ونحن، كشعوب عربية، نمتلك كل مقومات التطور والبناء من كفاءات علمية وموارد مالية وخيرات مادية.

داخلية كردستان: السيارات التي تحمل أرقام الإقليم تغرم عند المخالفة بالمحافظات الأخرى

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الداخلية في إقليم كردستان، امس الأحد، أن السيارات التي تحمل أرقام الإقليم تغرم عند تسجيل مخالفات مرورية بحقها في المحافظات العراقية الأخرى وبالعكس.

وقال مدير عام ديوان وزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان، هيمن ميراني، في كلمة له خلال مؤتمر صحفي، إن "عملية التسجيل الإلكتروني وإتمام المعاملات بدأت اليوم في شعبة سيارات الحمل في مديرية مرور أربيل"، مبيناً أن "الخدمة تشمل معاملات التحويل والتجديد السنوي للسنويات والإجازات".

وأضاف، أن "الرسومات ستبقى كما هي، فيما ستكون العملية سريعة جداً"، مشيراً إلى أنه "سيتم تعميم هذه التجربة على باقي الشعب والمديريات".

وأوضح، أن "دفع الغرامات في الوقت الحالي سيكون يدوياً وليس إلكترونياً، لافتاً إلى "العمل على تحويل عملية دفع الغرامات إلى النظام الإلكتروني".

وذكر ميراني، أن " هناك تنسيقاً عالياً جداً مع الدوائر الاتحادية العراقية"، مبيناً، أن "المواطن سيتمكن عن طريق الموقع الإلكتروني من إتمام جزء من المعاملة إلكترونياً".

وأكد ميراني "وجود تنسيق عال مع دوائر المرور الاتحادية في محافظات العراق وبغداد"، مشيراً إلى أن "أي غرامة تسجل في أي محافظة عراقية خارج الإقليم يتم تسجيلها في الإقليم وبالعكس".

وتابع، أن أي "سيارة تحمل أرقام محافظات الإقليم وتسجل عليها مخالفة في أي محافظة عراقية يتم تغريمها، وبالعكس أيضاً".

وشدد ميراني على أنه "لن نسمح لأي مركبة بالحركة في شوارع الإقليم إذا لم تكن ضمن شروط السلامة والأمان".

تقرير

فاتورتان لا تنتهيان.. الكهرباء تستنزف جيوب الأسر العراقية

الحقيقة / وكالات

لا تنتهي كلفة الكهرباء التي تتحملها الأسرة العراقية عند الفاتورة الحكومية، فمع محدودية ساعات التجهيز، تضطر العائلات إلى الاشتراك بالمولدات الأهلية لتأمين احتياجاتها اليومية، ما يضيف أعباء مالية أخرى إلى ميزانياتها، تتصاعد خلال أشهر الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الطلب على الطاقة. وبين فاتورة حكومية قد تتجاوز في بعض الحالات مئات الآلاف من الدنانير، واشتراك شهري في المولدات الأهلية يرتفع مع انخفاض ساعات التجهيز الوطني، يجد المواطن نفسه أمام إنفاق مزدوج على الكهرباء، في وقت تطرح فيه كلفة هذه الخدمة تساؤلات عن تأثيرها في دخل الأسرة ومستوى معيشتها. وتحدد المحافظة في بداية كل شهر سعر الأمبير وفقاً لمستوى تجهيز المنظومة الكهربائية الوطنية التي تتلقاها من وزارة الكهرباء، إلى جانب اختلاف الموسم، إذ تتباين ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية بين الشتاء والصيف والربيع. وبحسب المعطيات المتداولة، تكون ساعات التجهيز الوطني أقل خلال فصل الشتاء والصيف الحار، وقد تصل في بعض الحالات إلى نحو 10 ساعات يومياً، في حين ترتفع خلال فصل الربيع لتصل إلى أكثر من ذلك. إلا أن التسعيرة المحددة من المحافظة لا يلتزم بها جميع أصحاب المولدات، بحسب الشكاوى، إذ يعمد بعضهم إلى إضافة ما بين 3 آلاف و5 آلاف دينار على سعر الأمبير المحدد رسمياً، ما يرفع الكلفة الفعلية التي يتحملها المشترك، ولا سيما خلال أشهر الصيف التي تشهد انخفاضاً في ساعات التجهيز الوطني وارتفاعاً في الطلب على المولدات. فاتورتان للكهرباء تثقلان ميزانية الأسرة ويقول المواطن أبو مازن، إن أسرته مشتركة بخمسة أمبيرات من إحدى المولدات الأهلية، وتدفع نحو 100 ألف دينار شهرياً، بواقع 20 ألف دينار للأمبير الواحد. ويشير إلى أن كلفة الاشتراك ترتفع خلال أشهر الصيف، عندما يعمد أصحاب المولدات إلى زيادة سعر الأمبير، ليقترب في بعض الأحيان من الضعف، بالتزامن مع زيادة ساعات انقطاع الكهرباء الوطنية وارتفاع استخدام أجهزة التكييف.



في حين، يرى المواطن يوسف طارق، أن أسرته تدفع فاتورة الكهرباء الحكومية التي تبلغ عادة نحو 30 ألف دينار شهرياً، إلا أن المبلغ قد يرتفع في بعض الأشهر إلى أكثر من 200 ألف دينار، بحسب قوله، نتيجة عدم دقة قراءة العداد، ما يؤدي إلى صدور فواتير أعلى من الاستهلاك الفعلي. ويضيف طارق أنه رغم المساوئ والمشكلات المرتبطة بالكهرباء الوطنية، فإنها تبقى، من وجهة نظره، أفضل من الاعتماد على أصحاب المولدات الأهلية، الذين يقول إنهم لا يراعون ظروف المواطنين، وإن هدفهم الأساسي تحقيق أكبر قدر من الربح.

الوقود والصيانة يدخلان في حساب التسعيرة

في المقابل، يوضح صاحب مولدة أهلية، أن التسعيرة الشهرية للاشتراك تُحدد وفق مجموعة من العوامل، أبرزها حجم الانقطاعات التي تحدث خلال الشهر، وسعر الكاز المستخدم لتشغيل المولدة، فضلاً عن كميات الوقود التي توفرها الدولة خلال أشهر الصيف. ويتابع قائلاً: "في حال عدم تجهيز أصحاب المولدات بالكاز المجاني من الدولة خلال فصل الصيف، فإنهم يضطرون إلى شرائه من السوق السوداء، حيث يصل سعر اللتر الواحد إلى نحو 1000 دينار، وقد يرتفع في بعض الأحيان إلى 1250 ديناراً، ما ينعكس على كلفة التشغيل وتسعيرة الأمبير". ووفقاً لصاحب المولدة، فإن تكاليف الصيانة والإصلاح تمثل أحد أبرز الأعباء التي يتحملها أصحاب المولدات، مبيناً أن إصلاح المولدة في حال تعرضها لعطل قد يكلف نحو 3 ملايين دينار. ويوضح أن المولدة التي يمتلكها تبلغ قدرتها 500 كي في، وتجهز المشتركين بنحو 1200 أمبير، مشيراً إلى أن أسعار الاشتراك تختلف خلال فصل الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة ساعات انطفاء الكهرباء الوطنية وأن سعر الأمبير الواحد قد يصل إلى 20 ألف دينار أو أكثر خلال بعض الفترات، نتيجة زيادة الطلب على التجهيز وارتفاع ساعات تشغيل المولدات. وبشأن ساعات التجهيز، يختم صاحب المولدة، حديثه بالقول إنهم يجهزون المشتركين على مدار 24 ساعة، وهو ما يُعرف بالتجهيز "الذهبي"، لذلك لا توجد، بحسب قوله، شكاوى بشأن ساعات التجهيز، إلا أن بعض المشتركين يعترضون على ارتفاع الأسعار، ولا سيما خلال أشهر الصيف.

فاتورة مزدوجة

وبينما يعتمد المواطنون على المولدات الأهلية لسد النقص في الكهرباء الوطنية، تبقى كلفة الطاقة جزءاً ثابتاً من الإنفاق الأسري، تتأثر بمستوى التجهيز الحكومي وأسعار الوقود والصيانة والطلب الموسمي. وتظهر شهادات المواطنين وأصحاب المولدات، إلى جانب تقديرات الخبير الاقتصادي، أن الكلفة التي تدفعها الأسرة لتأمين الكهرباء لا تقتصر على الفاتورة الحكومية أو مبلغ الاشتراك الشهري، بل تشمل مجموعة من النفقات التي تتراكم على مدار العام، ما يجعل الكهرباء واحدة من المصروفات التي تفرض نفسها بشكل مستمر على ميزانية الأسرة العراقية.

البيئة تطلق أول منظومة ذكية للجمع التلقائي للنفايات في العراق



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة البيئة، إطلاق أول منظومة ذكية للجمع التلقائي للنفايات في العراق، بالتعاون مع شركة URD، بهدف تطوير أساليب إدارة النفايات والانتقال إلى حلول حديثة ومستدامة.

وقال الوكيل الفني لوزارة البيئة جواد الجبوري، خلال مؤتمر إطلاق المنظومة، إن "إطلاق أول منظومة ذكية للجمع التلقائي للنفايات في العراق يمثل بداية حقيقية نحو تطوير إدارة النفايات في المدن وفق أساليب حديثة ومستدامة".

وأضاف الجبوري أن "ملف النفايات لم يعد قضية خدمية فقط، بل أصبح جزءاً أساسياً من منظومة حماية البيئة والصحة العامة وتحسين نوعية الحياة والحد من الانبعاثات والحفاظ على الموارد الطبيعية".

وأوضح أن "تبني التكنولوجيا الحديثة في إدارة النفايات يمثل انتقالاً من الأساليب التقليدية إلى حلول أكثر كفاءة وذكاءً، تعتمد على جمع النفايات بطريقة آلية ومنظمة، وتقليل حركة آليات نقل النفايات داخل المدن، والحد من التلوث والروائح والمظاهر غير الحضارية، مع إمكانية دعم عمليات الفرز وإعادة التدوير والاستفادة من الموارد".

وأشار إلى أن "بناء مدن عراقية ذكية ومستدامة يتطلب شراكة حقيقية بين الحكومة والقطاع الخاص والشركات العالمية المتخصصة، والاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا الحديثة بما يتناسب مع احتياجات العراق وإمكاناته".ولفت إلى أن "إطلاق هذه المنظومة لا يمثل مشروعاً منفرداً، وإنما يمكن أن يكون نموذجاً قابلاً للتوسع والتطبيق في المدن الجديدة والمجمعات السكنية والمشاريع الاستثمارية، وصولاً إلى منظومة وطنية متكاملة لإدارة النفايات".وأكد أن "هذه المشاريع تفتح المجال أمام فرص جديدة في الاقتصاد الأخضر وإعادة التدوير وخفض الانبعاثات وخلق فرص عمل للشباب ونقل المعرفة والتكنولوجيا إلى العراق".

وجدد الجبوري "دعم وزارة البيئة لكل مبادرة جادة تسهم في الارتقاء بالواقع البيئي في العراق"، معرباً عن تطلعه إلى أن "تكون هذه التجربة بداية لسلسلة من المشاريع التي تجعل البيئة جزءاً أساسياً من التخطيط العمراني والتنمية المستدامة".

وأعرب عن شكره للجهات الحكومية والخاصة التي أسهمت في إنجاز المشروع، ولشركة URD على تقديم التكنولوجيا، مؤكداً أن "طموح الوزارة هو رؤية مدن عراقية أكثر نظافة وكفاءة واستدامة، ووضع التكنولوجيا في خدمة الإنسان والبيئة".وأعلن الجبوري دعم الوزارة لانطلاق التجربة، متمنياً نجاحها وتوسعها في مختلف المدن العراقية.

اتفاق عراقي كويتي لمواجهة الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية

الحقيقة - خاص

أعلن الناطق الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان، عن اتفاق عراقي كويتي على مكافحة شبكات التضليل الإعلامي، فيما أكد أن الجانبين اتفقا على آلية تخصصية لرصد خطاب الكراهية.

وقال النعمان في تصريح صحفي إن "المباحثات الموسعة التي أجراها الوفد العراقي الرسمي في دولة الكويت توجت باتفاق استراتيجي مشترك لوضع حد لصناعة الأخبار الزائفة وترويج الأكاذيب التي تستهدف وعي المواطن في البلدين الشقيقين".

وأضاف أن "الاجتماعات مع الأشقاء في وزارتي الداخلية والدفاع الكويتيتين شخصت بدقة خطورة الحرب النفسية المتمثلة في إنتاج وبث المحتوى المضلل والتقارير الملفقة التي تسعى أطراف مشبوهة من خلالها إلى تعكير صفو العلاقات الأخوية المتينة"، موضحاً أن "الجانبين اعتمدا آلية رصد تخصصية ومباشرة للتعامل الآني مع أي سرديات كاذبة أو خطاب تحريضي وكراهية يظهر بين فترة وأخرى، بهدف فرز الحقائق بدقة وتفويت الفرصة على محاولات تزييف الواقع".

وأشار الى أن "الهدف الجوهري من هذا التنسيق هو إجهاض أي محاولات لتوجيه الرأي العام عبر معطيات وهمية، وتأسيس منبر مشترك يعتمد على المصداقية والاحترافية العالية لتجفيف منابع التضليل، بما يحصن النسيج المشترك ويعزز الاستقرار الأمني والمعنوي للبلدين والشعبين الشقيقين".

رأي

أفلاطون والانفلونسر!



إيمان عبد الملك

تساءل أفلاطون في جمهوريته عن مكان الشاعر في المدينة الفاضلة، وها نحن اليوم نتساءل عن مكان المثقف في المدينة الرقمية الممتدة على مساحة الكوكب برمته.

هناك صراع وجودي بين المؤثر (الإنفلونسر) والمثقف، معركة بناء بين المؤثرين والمثقفين، هي في جوهرها معركة الوعي الإنساني مع ذاته، صراع بين الجزء الذي يرضى بالأوهام المريحة، والجزء الذي يتوق إلى الحقائق الملحة والملموسة، ليغزو الخطر مجتمعاتنا في التكيف مع الحياة على مستوى منخفض جدا من الوعي والمعرفة.

فيما تشهد الثقافة العربية تحولات عميقة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، حيث أعادت التكنولوجيا، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، والذكاء الاصطناعي، والمنصات الرقمية، تشكيل دور المثقف العربي في المشهد الثقافي، وفرضت التحدي بين المثقف والمؤثر (الإنفلونسر)، وهو أحد أبرز النقاشات الثقافية والاجتماعية في عصرنا الحالي، حيث يمثل صراعا بين عمق المحتوى وسرعة الانتشار، وبين السلطة المعرفية التقليدية وسلطة اللايك والمتابعة، فدور المثقف يقوم على نشر المعرفة الأكاديمية والتحليل العميق الذي يحتاج إلى العلم والجهد، وهدفه التوعية والتغيير الفكري وتفكيك الظواهر، في حين يعتمد المؤثر على الكاريزما، والتقرب من الجمهور، ومواكبة الترند، وعادة ما يكون محتواه ترفيهيا وسهل الاستهلاك اليومي، ويواكب فئة الشباب، وهدفه الترفيه والتسويق وبناء قاعدة جماهيرية وتجارية.

فعلى المدى القصير يربح المؤثر دون منازع، لامتلاكه أدوات الجذب البصري وقدرته على تحويل التفاعل إلى عائد مادي وتأثير مجتمعي، أما على المدى الطويل فيربح المثقف؛ لأن الأفكار الحقيقية والكتب والنظريات هي التي تشكل وعي الأمم وتعيش عبر الأجيال، بينما يختفي الترند بسرعة البرق.

أما السيناريو الأفضل فليس في استمرار الصراع المضني، بل في ظهور جيل جديد يجمع بين الطرفين، ليكون لدينا مثقف رقمي، وهو الشخص الذي يمتلك عمقا معرفيا، وفي الوقت نفسه يتقن أدوات صناعة المحتوى الحديثة من خلال تبسيط المعلومات، والفيديوهات القصيرة، والتفاعل الذكي، ليوصل الأفكار القيمة بقالب مشوق يناسب العصر.

هيئة الجمارك توضح آلية العمل الخاصة بالتحويلات المالية لأغراض استيراد البضائع

الحقيقة - متابعة

كشفت الهيئة العامة للجمارك، امس الأحد، عن آلية العمل الخاصة بالتحويلات المالية لأغراض استيراد البضائع.

وذكر بيان للهيئة ان "الهيئة العامة للجمارك، أوضحت آلية العمل الخاصة بالتحويلات المالية لأغراض استيراد البضائع، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (413) لسنة 2026:

أولاً: الاستيراد بتحويل مالي خارجي

تخضع التحويلات المالية المخصصة للاستيراد لإجراء البيان المسبق والاستيفاء المسبق للرسوم الجمركية والأمانات الضريبية عبر نظام الأسيكودا، قبل إتمام التحويل المالي، وتتولى المصارف التحقق من استكمال هذه الإجراءات، وإدراج رقم البيان المسبق ضمن بيانات التحويل، ومطابقة بياناته ومتابعة عملية الاستيراد. ويشمل ذلك التحويلات المنفذة من الأرصدة الذاتية للمصارف أو من الأرصدة المعززة عبر البنك المركزي العراقي".

ثانياً: الاستيراد من دون تحويل مالي خارجي

تُعدّ الهيئة العامة للجمارك بياناً مسبقاً للبضائع المستوردة من دون تحويل خارجي، مع إضافة حقل للتصريح عن مصدر الأموال. ووفق الآلية، يبدأ تطبيق هذا الإجراء اعتباراً من 1 تشرين الأول 2026.

ثالثاً: عدم اكتمال التحويل أو الاستيراد

تُعالج الرسوم الجمركية والأمانات الضريبية المستوفاة مسبقاً وفق الآلية الإلكترونية المعتمدة عند رفض التحويل أو عدم استيراد البضائع كلياً أو جزئياً، وفي حالات عدم الاستيراد الكلي أو الجزئي، لا تُعاد المبالغ المستوفاة إلا بعد إعادة المبلغ المحوّل من المصرف الذي أجرى التحويل. وأكدت الهيئة العامة للجمارك، أن "التحقق من بيانات التحويل وربطها بالبيان المسبق ومتابعتها يتم من قبل المصارف، وفق المهام المحددة لها في الآلية التنفيذية".



هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

راكان قداح..
ذاكرة صوت أردني وحكاية إعلام امتدت لعقود

ثمة أصوات لا تنتهي حكايتها بانتهاء البرنامج أو إغلاق الميكروفون، لأنها تترك في الذاكرة أثراً يتجاوز لحظة البث. وراكان قداح واحد من تلك الأصوات التي عرفها الجمهور الأردني عبر سنوات طويلة، بصوتٍ مميز وحضورٍ هادئ وأسلوبٍ ارتبط بمرحلة مهمة من تاريخ الإعلام الأردني.بدأ من الإذاعة الأردنية، ومرّ بعدد من المحطات الإذاعيةً والتلفزيونية، قبل أن يصبح أحد الأصوات المعروفة على شاشة التلفزيون الأردني، ويقدم مجموعة من البرامج إلى جانب نشرات الأخبار، ثم ينتقل إلى العمل في الفضائيات ويواصل حضوره الإعلامي.في هذا اللقاء، لا نستعيد سيرة إعلامي فحسب، بل نفتح صفحات من زمن كانت فيه المهنة تقوم على الكلمة، والصوت، وحسن الإعداد، ونستمع إلى صاحب التجربة وهو يستعيد البدايات والذكريات، ويتحدث عن الإعلام كما عرفه، وكما يراه اليوم.





حوار: عاطف أبوحجر

***بدأتم مسيرتكم من الإذاعة الأردنية، وكانت إذاعة القرآن الكريم إحدى المحطات المهمة في بداياتكم؛ ماذا أضافت لكم تلك التجربة على المستوى المهني والإنساني؟**

-الإذاعة الأردنية كانت مدرسة حقيقية، ومن يدخلها في ذلك الوقت كان يدخل إلى مؤسسة فيها أسماء كبيرة وتجارب إعلامية عريقة، الإذاعة لم تكن مجرد مكان للعمل، وإنما كانت مدرسة يتعلم فيها الإنسان كيف يحترم الكلمة، وكيف يحترم المستمع، وكيف يحضر للمادة قبل أن يذهب إلى الميكروفون. أما العمل في إذاعة القرآن الكريم، فأضاف لي جانباً آخر، لأن التعامل مع القرآن الكريم ومع البرامج ذات الطابع الديني يحتاج إلى دقة كبيرة في اللغة والأداء والمعلومة، ويحتاج قبل ذلك كله إلى احترام المادة التي تقدمها للناس. وأنا أعتقد أن البدايات هي التي تصنع الإعلامي. الإنسان قد يتعلم فيما بعد، لكن المدرسة الأولى تبقى حاضرة في شخصيته وطريقة عمله طوال حياته، فالإنسان يحمل معه من بداياته الكثير، طريقة الإعداد، احترام الوقت، التدقيق في المعلومة، واحترام المستمع كلها أمور تعلمتها في تلك المرحلة وبقيت معي طوال مسيرتي. وقد بقيت الإذاعة بالنسبة لي جزءاً أساسياً من تكويني الإعلامي، وكنت دائماً أرى أن الإذاعة تعطي الإعلامي قدرة خاصة على مخاطبة الناس بالكلمة والصوت دون أن تساعده الصورة.

***انتقلتم لاحقاً إلى التلفزيون الأردني، وكنتم أحد الأصوات التي رافقت الشاشة الأردنية في الثمانينيات والتسعينيات؛ كيف تصفون تلك المرحلة التي يصفها كثيرون بالزمن الذهبي للإعلام الأردني؟**

-كانت مرحلة مختلفة بكل المقاييس. التلفزيون الأردني كان مؤسسة إعلامية كبيرة، وكانت المنافسة المهنية بين الزملاء عالية، وكان هناك احترام كبير للمهنة وللشاشة وللمشاهد. أنا لا أحب أن أقول إن الماضي كان أفضل بكل شيء، لكن لا شك أن طبيعة العمل الإعلامي في تلك الفترة كانت تمنح الإعلامي وقتاً أكبر للتحضير والتدقيق والتعلم من أصحاب الخبرة. كنا نعمل مع أسماء كبيرة، وكل واحد منهم كان مدرسة بحد ذاته. كنت ترى المذيع والمخرج والمعد والمصور والفني يعملون كفريق واحد، وكل شخص يعرف مسؤولياته. والأهم أن الإعلامي في ذلك الزمن كان يعرف أن ظهوره على الشاشة مسؤولية، وأن المشاهد الذي يجلس في بيته يثق بما يسمعه ويراه. ولهذا بقيت تلك المرحلة في ذاكرة الناس؛ ليس فقط بسبب البرامج، وإنما بسبب روح العمل والمؤسسة والزملاء الذين صنعوا تلك المرحلة.

***قدمتم برامج متنوعة مثل مجلة التلفزيون واستراحة المساء واستراحة العيد ولقاء الجمعة ورحلة سياحية، إلى جانب تقديم نشرات الأخبار؛ أيّ هذه التجارب تركت الأثر الأكبر في مسيرتكم، ولماذا؟**

-قدمت الكثير واعددت الكثير وكل برنامج قدمته ترك في داخلي شيئا ولذلك من الصعب أن أختار برنامجا واحدا وأقول إنه الأهم فكل ماقدمته أعتبره مهم بالمكتبة الاعلامية والذاكرة وحتى بتاريخ تلفزيوننا الاردني العريق . العمل الإعلامي المتنوع هو الذي يصنع خبرة المذيع. نشرات الأخبار علمتني الدقة والانضباط وسرعة التعامل مع المعلومة، بينما البرامج الحوارية والمنوعة علمتني كيف أتعامل مع الضيف والمشاهد بطريقة مختلفة. وأذكر أن البرامج التي كانت تأخذنا إلى أماكن الأردن، مثل البرامج السياحية، كانت لها خصوصية كبيرة، لأننا لم نكن نقدم معلومة سياحية فقط، بل كنا نحاول أن نعرّف الناس ببلدهم وتاريخهم وتراثهم وجماله. وقد كتب الزميل نبيل عماري عن تجربة «راكان قداح والزمن الجميل»، واستعاد عددًا من البرامج التي قدمتها، ومنها «مجلة التلفزيون» و«جولة سياحية» وبرامج تناولت الأردن وهويته وتراثه وأماكنه. وأعتقد أن أجمل ما في تلك التجارب أنها كانت تصل إلى الناس ببساطة ومن دون تكلف.

*** ارتبط حضوركم لدى الجمهور بصوتٍ مميز وأسلوب هادئ وابتسامة دافئة؛ كيف تمكنتم من بناء هذه العلاقة الطويلة مع المشاهد والمستمع؟**

-أنا لم أعمل يومًا على صناعة شخصية أمام الكاميرا تختلف عن شخصيتي الحقيقية. كنت أتعامل مع الناس كما أحب أن يتعاملوا معي. المذيع يدخل إلى بيوت الناس، وهذه مسؤولية كبيرة. لذلك كنت أحرص على أن يكون صوتي هادئًا، وأن تكون كلماتي واضحة، وألا أتعامل مع المشاهد على أنه مجرد متلقي الثقة لا تُبنى في يوم واحد. ربما تستطيع أن تلفت انتباه الناس بحضورك مرة أو مرتين، لكن أن تحافظ على علاقتك بالجمهور لعشرات السنوات فهذا يحتاج إلى الصدق والاستمرارية واحترام عقل المشاهد. وأنا أؤمن أن الجمهور ذكي، ويستطيع أن يميز بين الإعلامي الذي يؤدي عمله وبين الإعلامي الذي يشعر أن الناس جزء من عائلته.

***رغم التطور الكبير في أدوات الإعلام، ما زلتم تعتمدون على الورقة والقلم في التحضير؛ ماذا تمثل لكم هذه الطريقة؟ وهل ترون أن الإعلامي اليوم يحتاج إلى التمسك بهذه التفاصيل المهنية؟**

-الورقة والقلم بالنسبة لي ليسا مجرد أدوات، وإنما جزء من عملية التفكير والتحضير والاثراء. عندما تكتب السؤال بيدك، وتعيد قراءته، وتضع ملاحظاتك، فإنك تدخل إلى المقابلة وأنت تعرف ماذا تريد من ضيفك. أنا لا أقول إن الإعلامي اليوم يجب أن يترك التكنولوجيا ويعود إلى الورقة والقلم فقط. التكنولوجيا مهمة جداً وأنا مع الاستفادة منها، لكن التكنولوجيا يجب أن تكون في خدمة المهنة وليست بديلًا عنها او حتى عن عقل الإعلامي المشكلة ليست في الهاتف أو الحاسوب أو وسائل التواصل، المشكلة عندما يصبح الإعلامي معتمداً عليها من دون أن يتحقق أو يقرأ أو يسأل أو يعرف مصدر المعلومة. وقد تحدثت سابقاً عن هذه المسألة عندما انتقدت انتشار الأخبار غير المنسوبة إلى مصادر واضحة، ودخول أشخاص غير متخصصين إلى المجال الإعلامي، وأكدت أهمية وجود المختصين وأصحاب الخبرة في المهنة لحمايتها وحماية الهرم الاعلامي كمؤسسة تعتبر من اهم مؤسسات الدولة .

*** عرفتم بدقة الإعداد ومراجعة الأسئلة أكثر من مرة؛ من وجهة نظركم، ما الذي يجعل السؤال الصحفي ناجحاً وقادراً على الوصول إلى إجابة حقيقية من الضيف؟**

-السؤال الجيد يبدأ من معرفة الموضوع ومعرفة الضيف. لا يجوز أن تدخل على ضيفك وأنت لا تعرف تاريخه أو عمله أو ما قاله سابقًا. عندما تقرأ وتبحث، يصبح بإمكانك أن تطرح سؤالًا حقيقيًا، وليس مجرد سؤال عام يستطيع الضيف أن يجيب عنه بجملة محفوظة. وأحيانًا يكون السؤال القصير أقوى من السؤال الطويل. المهم أن يكون واضحًا، وأن يعرف الإعلامي ماذا يريد من الإجابة. كذلك يجب أن نترك للضيف مساحة ليجيب. دور المذيع ليس أن يتحدث أكثر من الضيف، وإنما أن يقوده إلى المكان الذي نريد أن نصل إليه. الإعلامي الجيد هو الذي يستمع إلى الإجابة، وليس الذي ينتظر انتهاء الضيف حتى يقرأ السؤال التالي.

*** بعد سنوات طويلة من العمل التلفزيوني، واصلتم العمل والعطاء عبر الفضائيات، ومنها قناة نورمينا، ثم استمر حضوركم الإعلامي عبر الإذاعة؛ ما الذي يدفع الإعلامي إلى مواصلة العطاء بعد عقود طويلة من العمل؟**

-الإعلام بالنسبة لي ليس وظيفة تنتهي عندما تنتهي ساعات الدوام ولا روتين يومي وعملي بل مهنه تعتمد على تجدد العطاء والمهارات والمعلومة. إذا أحببت هذه المهنة فعلاً، فمن الصعب أن تبتعد عنها قد تبتعد عن مؤسسة، أو تتغير طبيعة العمل، لكن تبقى الكلمة موجودة ويبقى لديك شيء تريد أن تقوله. وأنا أعتقد أن الإعلامي الحقيقي يبقى قريبا من الناس ومن قضاياهم، سواء كان خلف الميكروفون أو أمام الكاميرا أو حتى من خلال الكتابة.

*** عاصرتم الانتقال من عصر الإذاعة والتلفزيون التقليدي إلى عصر الفضائيات والمنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي؛ كيف تنظرون إلى هذا التحول؟ وما الذي أضافه إلى الإعلام؟**

- التحول كبير جداً وأعطى الناس فرصة غير مسبوقة للوصول إلى المعلومة والتعبير عن آرائهم، لكن في الوقت نفسه، أصبح الإعلام أمام تحد كبير وهو أن سرعة النشر أصبحت أحياناً أهم من دقة الخبر. في الماضي كان الخبر يمر بمراحل من التحرير والتدقيق قبل أن يصل إلى الناس. اليوم يمكن لأي شخص أن يكتب خبراً وينشره في ثوان ويصل إلى آلاف الناس. فهذه الوسائل كان لها تأثير واضح وكبير في تراجع الصحافة الورقية وما زلت ضد انتشار الشائعات والأخبار التي لا تعتمد على مصادر حقيقية. لذلك أنا مع التكنولوجيا لكنني مع إعلامي يعرف كيف يستخدمها، ويتحقق من المعلومة قبل أن ينشرها او يقدمها للناس.

*** بعد هذه العقود الطويلة في المهنة، كيف ترون مسؤولية الإعلامي تجاه المجتمع والوطن؟ وهل ما زالت الكلمة الإعلامية تحمل الرسالة والأمانة نفسيهما اللتين تعلمتموهما في بداياتكم؟**

- الإعلام مسؤولية قبل أن يكون مهنة. الإعلامي يستطيع أن يبني، ويستطيع أن يهدم، ولذلك عليه أن يعرف قيمة الكلمة التي يقولها. أنا ضد التشهير، وضد اغتيال الشخصيات، وضد تشويه سمعة الإنسان، وفي الوقت نفسه أنا مع كشف الأخطاء والفساد، ولكن من خلال الحقيقة والمعلومة والمصدر الموثوق، وليس من خلال التجريح أو المبالغة. وهذا موقف عبّرت عنه سابقا بأحد اللقاءات بوضوح عندما قلت إن كشف الفساد لا يعني اغتيال الأشخاص أو تشويه الحقيقة. المهنة في النهاية أمانة وإذا فقد الإعلامي ثقة الناس فقد أهم شيء يملكه.

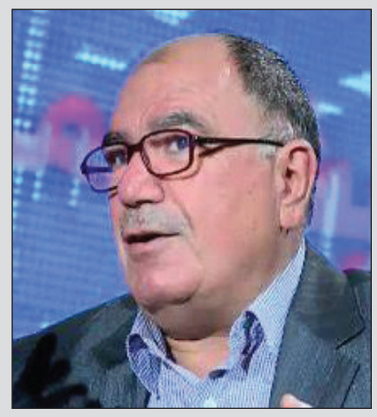
*** في ختام هذا الحوار، وبعد رحلة إعلامية حافلة بالتجارب والمحطات، ما الرسالة التي توجهونها إلى الجيل الجديد من الإعلاميين؟ وما النصيحة التي تتمنون لو أن أحداً قدمها لكم عندما بدأتم مشواركم؟**

- أقول لهم: اقرؤوا ا كثيرًا، وتعلموا من كل شخص يعمل معكم، ولا تستعجلوا الشهرة. الإعلام ليس مجرد ظهور على الشاشة، وليس عدد متابعين أو عدد مشاهدات. الإعلام معرفة وثقافة ولغة وأخلاق ومسؤولية. أنصح الإعلامي الشاب أن يحترم المهنة، وأن يحترم ضيفه، وأن يحترم المشاهد، وأن يتأكد من كل معلومة قبل أن ينشرها. وأقول لهم أيضًا: لا تتوقفوا عن التعلم. أنا بعد كل هذه السنوات ما زلت أتعلم، وما زلت أقرأ وأتابع وأستفيد من تجارب الآخرين. أما النصيحة التي كنت أتمنى أن أسمعها في بداياتي، فهي أن أتمسك بالصبر. لأن الإنسان في هذه المهنة يحتاج إلى سنوات حتى يصنع اسمه الحقيقي. الشهرة قد تأتي بسرعة، لكن الاسم المهني المحترم يحتاج إلى عمر كامل حتى يُبنى. وأتمنى على كل إعلامي جديد أن يحافظ على الكلمة، لأن الكلمة هي رأس مالنا الحقيقي، وإذا احترمناها احترمنا الناس واحترمتنا المهنة.

مذكرات متسلسلة

الحلقة السابعة والسبعون

مـــن رحـــــم الـنضـــــال



د. مزاحم مبارك مال الله

كنتُ بلهفة شديدة أن أسمع أخبارًا مريحة من الرفيق الذي كان يتحدث معي باســم منظمة الحزب الشــيوعي العراقــي في بلغاريا، نيابةً عنهم. على الأقل كنــت أريد أن أبقى محتفظًا باحترامي لنفسي أمام نفسي، أو أن أشعر بشيء من الانتصار أمام عواتــي الزمن. أنا لم أطلب سوى حقي... حقي الشرعي بكوني عضوًا في الحزب الشيوعي العراقي.

قال:

– رفيق، لماذا لم يستقبلوك في براغ؟

ضحكتُ من سؤاله، وكأن ما حدثته به سابقًا قد طار أدراج الرياح، فقلت:

– رفيــق، أنا شرحت لك كل التفاصيل في اللقاء الســابق، وقلت لك إن موضــوع التزكية هو العائق، أما عدم استقبالهم أو قبولهم لي فهذا أمر يعود لهم، اسألوهم.

قال:

– لا نحتاج أن نســأل... توجيهــات الحزب واضحــة، لا يمكن أو من الصعــب جدًا إعادة تنظيم أي رفيقة أو رفيق بلا تزكية!

فانتفضتُ قائلاً:

– وهــل أنــا أو غــيري، بالعــشرات الذين تشــاهدونهم في الشــوارع، مســؤولون عن التزكيــات؟ أم قيادة التنظيم هي التي بتّت بنا الحبل؟

قال بهدوء:

– اهدأ رفيق، اهدأ... لست وحدك، الحزب ماضٍ في حل هذا الإشكال.

قلت:

– وكيف سيحلّه الحزب، ممكن أعرف؟

قال:

– نعم... الالتحاق بكردستان، وهناك تتم إعادة التنظيم.

قلت:

– شوف رفيق، أنا لســت خائفًا أو مترددًا من الالتحاق بكردستان، فقد سبق أن كنت ضمن قوات الأنصار في بوزان وبيبان كما شرحت لك سابقًا، ولكن قرار الحزب والالتزام به يجب أن يسري على الجميع بلا اســتثناء، فهذا مصير حزب.

قال:

– نعم، كلامك صحيــح، ولكن الالتزام الحزبي يتطلب منك أن تفعل ما يُطلب منك، وليس لك علاقة بالآخرين.

فقاطعته قائلاً:



– يعني هنا عندما أقول الحــق تطالبوني بـ (الالتزام الحزبــي)، وعندما أحتــاج الحزب تطالبوني بالتزكية؟ أيّ معادلة هذه؟

قال:

– رفيق، أنت تعلم أننا مقيمون هنا منذ سنوات ولدينا مسؤوليات حزبية...

كان هذا لقاءً ســاخنًا بيني وبين هذا الرفيق الذي يمثل المنظمة الحزبية، وكنت متأكدًا أنه سينقل كل هذا الحوار إلى قيادة المنظمة، والتي كنت أأمــل أن تتصل بي لاحقًــا لإدامة المودة الرفاقية، لكنهم لم يفعلوا.

شعرت بانكســار أشد من الســابق، وخيبة أمل عميقة جدًا، وبدأت أجوب الشــوارع أبكي على روحــي بصمت، نادبًا حظي، مســتذكرًا التاريخ... فمن هنا كانت تنطلق أصوات دعم الشــعب العراقي عبر إذاعة (صوت الشــعب العراقي) خلال محنة الفاشــية البعثية الأولى بعد مجازر ٨ شباط ١٩٦٣، حين كنا نسمعها أثناء تناولنا الشاي مســاء كل يوم في بيتنا في البياع، وكان عمري حينها سبع سنوات لا أفقه شيئًا.

وأصبحت من التائهين... أنا والعشرات مثلي.

يتبع

رأي

حين يكتب القدر نهايتنا ماذا يبقى من الكراسي ؟!



حسن كريم راضي

احيانا تكفــي صورة واحدة كي تعيد الى الذاكــرة حكاية وطــن بأكمله، تقــف امامها طويــلا لا لان الصورة تحمل ملامح اشخاص رحلوا فحسب بل لانهــا تختصر ســنوات من الالم والفقد والانتظار وتضع امامك سؤالا اكبرمن الحكاية نفسها ماذا يبقى من الانسان بعد ان تنتهي كل الاحداث؟. لفتت انتباهي قصــة امرأة مناضلة استشــهدت مع اخواتهــا واخوتها وافــراد من عائلتهــا وتركت خلفها طفلا رضيعا لم يكن يعرف من الحياة سوى وجه امه ودفء حضنها. رحلت الام ورحلــت العائلــة وبقي الطفل. مرت السنوات وكبر ذلك الطفل ومضى به العمــر الى مرحلة اخرى من تاريخ العراق حتى شارك في مواجهة تنظيم داعش وهناك انتهت رحلته هو الآخر شــهيدا. قصة كهذه تجعلك تتوقف امام معنى القدر.

لو كانــت الحكاية ســيناريو يكتبه انســان ربما اختار الكاتب ان تنتهي القصة برحيل الطفل مع امه وعائلته لكن هناك ســيناريو اعظم لا يكتبه البــشر انه قدر الله الــذي يعلم ما لا نعلم ويرى الصــورة كاملة بينما لا نرى نحن الا جزءا صغيرا منها.

لماذا بقي الطفل؟

ولماذا عاش كل تلك السنوات؟

ولماذا كتب الله له ان يكون شهيدا بعد ان اصبح رجلا ؟

هناك اسئلة كثيرة واجاباتها الكاملة عند الله وحده ومن هنا تاتي العبرة..

ليــس كل ما يتمناه الانســان يناله وليس كل ما يخطــط له يحدث كما اراد وما كتبه الله لك لن يســبقك اليه احد ومــا كتبه عليك لــن يصيبك الا باذنه .

فلماذا اذن كل هذا الصراع؟

لماذا يتقاتل الانسان على الدنيا وكانها ملك ابدي؟

ولماذا يخاصم اخــاه من اجل منصب او مال او نفوذ او موقع سياسيي او مكسب مؤقت؟

ولعل هذه الحكاية لا ينبغي ان يتوقف تاثيرها عند الانسان العادي فقط بل ينبغي ان تصل رســالتها ايضا الى كل من جلس في موقع مسؤولية والى كل سياسي يتولى شــانا من شؤون هذا البلد..

ايها السياسيون ان الكراسي لا تدوم.

الحزب مهما كبر والكتلة مهما اتسعت والتحالف مهما بلغت قوته كلها تبقى ادوات مؤقتة امام عمر الوطن.

قد يجلس الانســان على كرسي يظنه طويل الامد ثم تاتي الايام لتثبت له ان الكرسي لا يحمــي صاحبه من الزمن وان السلطة لا توقف عقارب الساعة وان المنصب لا يمنح الانســان عمرا اضافيا .

فاذا كان الشــهيد قد ترك الدنيا كلها خلفه فما الذي سيتركه السياسي حين يغادر منصبه؟

هل ســيذكر الناس انــه دافع عن حزبه؟

ام سيذكرون انه دافع عن وطنه ؟

هل سيبقى اسمه لانه انتصر لكتلته؟ ام لانه انتصر للانسان ؟

هل ستبقى المناصب والامتيازات التي جمعها؟

ام سيبقى ما فعله للفقراء وما انجزه للمدن ومــا حفظه من حقوق الناس وما تركه من اثر في حياة العراقيين ؟

فالسياسة مســؤولية قبل ان تكون ســلطة وخدمة قبل ان تكون نفوذا وامانة قبل ان تكون مكسبا.

العراق لا يحتاج الى سياسي يعيش من اجل حزبه فقط ولا الى مسؤول يرى الوطن من نافــذة كتلته ولا الى رجل دولة يقيس مصلحــة الناس بحجم المكاسب السياسية،

العراق يحتاج الى من يدرك ان الحزب وسيلة والكتلة وسيلة والمنصب وسيلة اما الوطن فهــو الغاية التي يجب الا تضيع وسط صراع المصالح.

وحين تتحول المنافســة السياســية الى خصومــة دائمة وحــين يصبح هم الســياسي هو الحفاظ على نفوذ جماعته قبل الحفــاظ على مصالح المواطنين فان الخاسر في النهاية ليس حزبا ولا كتلة بل المواطن والوطن.

لقد دفــع العراقيــون اثمانا باهظة ومرت على هذا البلــد عائلات كثيرة، حملت ابناءهــا الى قبور الشــهداء وامهات انتظرن ابناءهن ولم يعودوا، واطفال كبروا مــن دون ابائهم. امام هــذه التضحيات يصبح مــن المؤلم ان تتحول السياســة الى مجرد صراع على المواقــع. تذكروا الشــهداء قبل ان تتذكروا المقاعــد تذكروا الامهات اللواتي فقدن ابناءهن قبل ان تتذكروا اصوات الناخبين.

وتذكروا ان المواطن الذي منحكم ثقته لا يمنحكم صكا بامتلاك الوطن وإنما يمنحكم امانة مؤقتة،

فالســلطة اختبار والمنصــب اختبار والمال اختبار والشهرة اختبار

وســياتي يوم لا يكون فيــه الحزب حــاضرا ولا الكتلــة ولا الحماية ولا الموكب ولا المكتب ولا الكرسي، سيبقى الانســان وحده امام ما قدمه وهنا تعود بنا قصة ذلك الطفل التي معناها الاول : نحن لا نعــرف الفصل الاخير من حياتنا

قد يرحل الانسان عن الدنيا وهو يظن ان معركته الكبرى هي معركة منصب بينما تكون المعركــة الحقيقية هي ماذا ترك خلفه؟

وقد يعيش الانســان سنوات يركض خلف النفوذ ثم يكتشــف متاخرا ان العمر كان اسرع من كل طموحاته

لذلك يا من تتولون مســؤولية العراق اجعلوا خلافاتكم اصغر من الوطن.

لا تجعلوا الاختلاف الســياسي سببا لتعطيــل حيــاة النــاس، لا تجعلوا مصالح الاحزاب اكــبر من مصالح الدولة.

ولا تجعلــوا المواطن آخر من تفكرون فيــه لانــه اول من يجــب ان يكون حاضرا في كل قرار.

فالدنيا زائلة والســلطة زائلة والمال زائل والمناصب زائلة وحتى الانســان نفســه راحل اما ما يبقى فهو الاثر الطيب .

يبقى العدل الذي اقامه المسؤول ويبقى الحق الــذي اعاده الى صاحبه ويبقــى المشروع الذي خــدم الناس ،ويبقى المستشفى الذي انقذ مريضا والمدرسة التي صنعت جيلا والطريق الذي سهل حياة الناس والقرار الذي انصف مظلومــا ويبقى ايضا الظلم حين يرتكب والتقصــير حين يحدث والفــرص التي ضاعت مــن الناس، فالتاريخ لا يتذكــر الكراسي وحدها، بل يتذكر ماذا فعل الذين جلسوا عليها وفي النهاية ليست الحكمة ان ننتصر في كل صراع دنيــوي بل ان نعرف اي صراع يستحق ان نخوضه واي صراع ينبغي ان نتركه.

فلا تتصارعــوا عــلى شيء زائل ولا تخــسروا وطنا من اجــل حزب ولا تخسروا انسانا من اجل منصب فما كتبه الله للانســان ســياتيه وما لم يكتبه له لن يناله مهما طال سعيه.

وربما تكون أعظــم حكمة يمكن ان يحملها الانســان معه في هذه الحياة: عش ما اســتطعت ان تكــون نافعا واتــرك خلفك اثرا طيبــا لان الكرسي سياتي يوما ويخلو والاسم قد ينسى امام اثر الانسان فيبقى شاهدا عليه.

رحم الله الشهداء الذين مضوا وحفظ اللــه العراق واهله والهــم من يتولى مسؤولية هذا الوطن ان يتذكر دائما ان السلطة عابرة وان الوطن باق وان الانسان اغلى من كل كرسي.

أعــتــذر لــكِ



نهلة الدراجي

كم تمنينا لو أن الزمن يعود بنا للحظة واحدة لنهمس في أذن الطفل الذي كناه: لا تنخدع، لا تتراجع، لا تستسلم... ولكن الزمن لا يعود لنخبره كم أن هذا العالم قاسٍ؟

كيف كنا سنكون لو استمعنا إلى قلوبنا لا إلى ما أراده الآخرون لنا؟ لو اخترنا طريقا أحببناه، عوضا عن الذي رسم لنا؟ لو صدقنا أحلامنا بدلا من أن نطويها تحت أقدام الواقع القاسي؟ الكلمات التي لم تقل تصبح أثقل من كل ما قيل..!

حين تلتقي بنفسك صغيرا، لا تتوقع أن تكون الكلمات سهلة، ولا أن تقال بدم بارد. ستختلط الدموع بالابتسامات، وسيتكلم قلبك قبل لسانك، ستنظر إلى عينيك البريئتين وتخشى أن تكسر فيهما ما بقي من أمل. ستقول لنفسك:

كوني أنت كما تريدين، لا كما يريدون لك أن تكوني... كوني قوية، لا مجال للضعف في هذا العالم المتوحش..

وربما ستصرخ: إياك أن تستسلمي للحياة، لا تتنازلي عن أفكارك حتى لو بدت بعيدة..

كم من أبواب أغلقت لأننا لم نملك الجرأة، وكم من أحلام ماتت في مهدها لأننا خفنا أن نحياها؟ كم من مرة خذلنا أنفسنا لأننا صدقنا أنهم يعرفون أكثر منا ما نريد؟

ولعل أكثر ما يؤلم هو أن نجبر على الصمت.. أن نغرق في أدوار لا تشبهنا، في أماكن لم نخترها، وفي علاقات لم تكن لنا...

ببساطة موجعة قالت لي نفسي الصغيرة: لا تركبي قطارا لا تعرفين وجهته لمجرد أنك تخافين أن يفوتك... وكأنها تحكي عن كثيرين منا، أولئك الذين عاشوا بأجسادهم في أماكن، وتركوا أرواحهم على أرصفة الانتظار.

عاتبتها.... واعتذرت منها، مددت لها يدا من حنين يشبه الندم، ومن حب يشبه الغفران، ملوحة لها بإرادة لم تكن مكتملة يوما.. وإدراك جاء بعد فوات قطارات كثيرة..

بوضوح مؤلم.. قلت لها: هذه البلاد ليست لك.

لم يعد الوطن حلما.... قلت لنفسي الصغيرة أن تهرب قبل أن تكبر وتكتشف أن الطفولة كانت الحلم الحقيقي الوحيد، وأن البلاد أكلت أولئك الذين حلموا لها....! والوطن سوى مكان يمنحك الانتماء، لكنه لا يحميك من الخذلان....

في لحظات كنت قاسية معها... ثلاث كلمات حملت كل ما اختبرته من خيبات: اصبري، اصبري، اصبري...

كنت أعلم أن الضعف لا يسامح في هذا العالم، وأن الطيبين يدفعون الثمن مضاعفا. فنصحتها بالجرأة، بالمغامرة، وبأن تكون أكثر قوة، لا ضحية ردات الفعل... فحتى الأحلام قد تخون.

هذه الكلمات، رغم تأخرها، قد تنقذ قلبا آخر في طريقه إلى النضوج..

ولعل ما لم نستطع قوله لأنفسنا حين كنا صغارا يمكننا اليوم أن نقوله لأبنائنا، ولتلاميذنا، ولكل من يمر من هنا... فلنكن نحن المرشد الذي افتقدناه..

فإن قابلت نفسك يوما، لا تعتذر منها.. خذها بالأحضان وقل لها: أنا هنا، وسنواصل معا.. وإن كنت تقرأ هذه السطور الآن، فاعلم أن الوقت لم يفت بعد.... نعم، لم يفت بعد مهما كانت الظروف.

فلا يزال في العمر متسع لأن تقول لنفسك: أعتذر عن كل ما فات، لكني أتعلم، وسأمضي من هنا كما كنت أتمنى أن أبدأ.

ويا أيتها الطفلة التي كنتها يوما... سامحيني.. سامحيني.. فعلت ما استطعت.

(على جدار الثورة)

بين المستطيل الأخضر ومنصة الغناء.. قصة الفنان واللاعب محمد الشيخ



ماجد حميد

تتميز مدينة الثورة بكونها بيئة اســتثنائية أنتجت عبر عقود أبرز الطاقات في مجالات الأدب والفنون والرياضة. ومن شــوارعها الحيوية كـ "الداخــل" و"الجوادر"، خرجت تجــارب إبداعية جمعت بين بســاطة الحياة اليومية وعمق الثقافة الشعبية لتقدم للساحة العراقية أسماء تركت أثراً واضحاً في الذاكرة الجمعية.

ومن بين هذه الأســماء، تبرز مسيرة محمد الشيخ الذي قدم نموذجاً فريداً للجمع بين عالمين مختلفين تماماً كرة القدم والفن الموسيقي.

البدايات الرياضية والتألق في الدوري العراقي

بدأت رحلة محمد الشــيخ من الملاعب الشعبية، قبل أن تتطور موهبته خلال دراســته في "إعداديــة الثورة"، التي عُرفت بتاريخها في تقديــم العديد من نجوم الكرة العراقية. سرعان ما لفت الشــيخ انتباه كشافي الأندية ليلتحق بالصفوف الأولى لنادي الأمانة.

وفي موســم 1984–1985، أصبح عنصراً أساســياً في التشــكيلة الهجومية لنادي الأمانة تحت قيادة المدرب الراحل مصطفى عودة حيث شــارك الملعب مع أسماء بارزة مثل الهــداف عبد الزهرة أســود واللاعب الدولي الراحل ناطق هاشم. واســتمر الشيخ في تمثيل الفريق بوفاء حتى بعد هبوطه للدرجة الثانية في موسم 1989–1990 قبل أن يقرر الاعتزال مبكراً للتفرغ لشغفه الآخر: الموسيقى.

الانتقال إلى الساحة الغنائية

مع بداية التسعينيات، دخل محمد الشيخ استوديوهات التســجيل ليقدم أســلوباً غنائياً ينتمي للون الشبابي في تلك الفــترة، معتمداً على المزج بــين أصول المقامات العراقية والإيقاعات الحديثة.

وحقق الشيخ حضوراً لافتاً من خلال تعاونه المبكر مع الشاعر الشــعبي الراحل خضير هادي، حيث قدم من كلماته أعمالاً حظيت بإقبال جماهيري، مثل: (أنا آسف) (بلا جدوى) (لا تخلي بخاطري)



كما اتسع نطاق انتشار أغنياته عربياً عقب التعاون مع "مؤسسة النظائر الكويتية" التي وزعت عمله الشهير "كله على مودك" عبر أشرطة الكاســيت والجلســات الغنائية في ذلك الوقت.

الاعتزال والابتعاد عن الأضواء

ومع نهاية التســعينيات وبداية الألفية الجديدة، اختار محمد الشــيخ الابتعاد التام عن الوســطين الرياضي والفني، متبعاً مساراً هادئاً بعيداً عن التغطية الإعلامية. وانتقل الشــيخ للاســتقرار في دولة الإمــارات العربية المتحدة (إمارة دبي)، حيث اتجه للعمل الإداري في جهاز الدفاع المدني بدبي، مفضلاً الحياة المنتظمة والابتعاد عن أضواء الشهرة.

تظل تجربة محمد الشيخ شاهداً حياً على مرحلة غنية من تاريخ الثقافة الشــعبية والرياضة العراقية؛ حيث كان الشغف الإنساني يتجاوز حدود التخصص الواحد، ليترك أثراً أصيلاً يرفض النسيان في ذاكرة جيل كامل.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد



الحقيقة الرياضي

شنيشل: المدرب هو المسؤول عن اختيار اللاعبين وهو الأقدر على تحديد المجموعة التي يحتاجها



الحقيقة / خاص

أكد مدرب المنتخبات الوطنية السابق راضي شنيشل، أن المنتخب العراقي يدخل جميع البطولات بشخصيته وتاريخه، ما يجعله منافساً دائماً، مشدداً على أهمية الجاهزية البدنية للاعبين واختيار أسلوب اللعب الذي يتناسب مع إمكانات المنتخب وطبيعة المنافسين ، وقال شنيشل إن «العراق في أي بطولة يدخلها باسمه وشخصيته وتاريخه، ولهذا يكون دائماً منافساً، ويمتلك القدرة على تقديم مستويات جيدة لا سيما في بطولة الخليج لما تحمله من أهمية لدى الجمهور العراقي والخليجي».

وأضاف أن «المدرب هو المسؤول الأول والأخير عن اختيار اللاعبين، وهو الأقدر على تحديد المجموعة التي يحتاجها وفق أسلوبه وطريقة لعبه»، مشيراً إلى أن «هناك أسماء تستحق التواجد مع المنتخب، سواء من اللاعبين الموجودين داخل العراق أو المحترفين خارجه».

وأوضح شنيشل أن «المدرب قضى قرابة سنتين مع المنتخب، وبالتالي فهو يعرف أغلب اللاعبين داخل العراق وخارجه، لكن هناك بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا بصورة منتظمة في مباريات الدوري المحلي، ما يتطلب تركيزاً أكبر على جاهزيتهم البدنية» ، وأشار إلى أن «المرحلة المقبلة تحتم أن يكون جميع اللاعبين في أفضل حالة بدنية، مع ضرورة اختيار أسلوب وطريقة اللعب المناسبين، بما يتلاءم مع إمكانات المنتخب والفرق المنافسة».

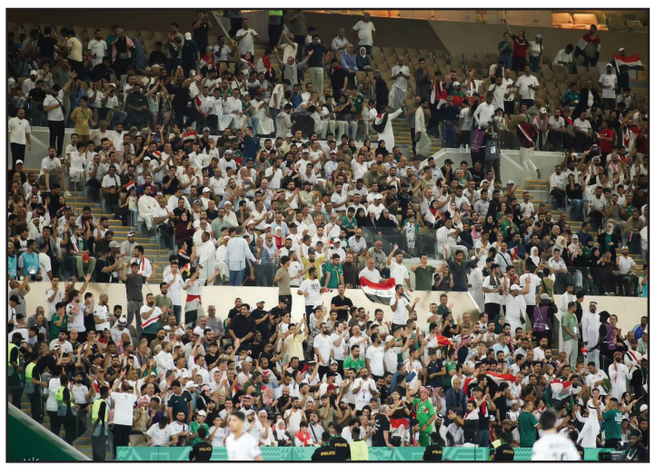
دقائق الرمق الأخير تمنح العراق أثمن انتصار

أسود الرافدين ينعشون آمالهم في (خليجي 27) ويكتبون نهاية مشوار الكويت

أرنولد بعد الفوز على الكويت: كان بإمكاننا حسم المباراة في وقت مبكر











الحقيقة / جدّة - البعثة الإعلامية

لحظاتٌ عصيبةٌ في الرمق الأخير من المباراة، أعادت إثارةَ ودراما لقاءات العراق والكويت التاريخية، وتوجت بهدفٍ تاريخيٍّ صرخ به كرار نبيل بكل عنفوان الكرة العراقية، وأسكنه الشباك، ليعلن النقاطَ الثلاث المُستحقة التي كادت أن تضيعَ برمشةِ عين مباغتة.

قدّم منتخبنا الوطنيّ شوطاً أول مميزاً، ونجح في الهيمنة على منطقة الوسط التي انطلقت منها هجماتٌ خطرةٌ من جهة المدافع ميرخاس دوسكي الذي كانَ أفضلَ لاعبي منتخبنا من خلال تحركاته ومساهماته الهجومية، والكرات البينية للاعبين أمير العماري وعلي جاسم ومحمد قاسم، ولاحت أكثرُ من فرصة داخل منطقة الجزاء لم تستغل بالشكل المطلوب، لعل أبرزها تسديدة محمد قاسم التي أنقذها الحارس الكويتي بصعوبة، واستمر هديرُ هجمات منتخبنا وسط قراراتٍ تحكيمية غريبة للحكم المغربي تحصل فيها ثلاثةً من لاعبينا على البطاقات الصفراء، وهم محمد قاسم والعماري وأحمد قاسم، وكاد منتخبنا أن يتقدمَ بالهدف الأول من كرة ثابتة قريبة على قوس الجزاء، لكن الحارس الكويتي أنقذها بأعجوبة، فيما استغل المنتخبُ الكويتي كرته الوحيدة المرتدة في هذا الشوط تمكن من ردها الحارس أحمد باسل، لينتهي الشوط الأول سلبياً مع أفضليةٍ واضحةٍ لمنتخبنا.

شوط الإثارة

وكان الشوطُ الثاني على موعدٍ مع إثارةٍ كبيرةٍ بدأها المنتخب الكويتي بتسديدة قوية ارتطمت بالعارضة، وتوج زيدان إقبال مجهودَ الفريق بعد أن سجل هدفاً ملعوباً بجملة تكتيكية بدأت من دوسكي إلى أحمد قاسم الذي حوّلها إلى علي جاسم والأخير هيأها إلى إقبال معلناً الهدف العراقي الأول.

وأجرى المدرب غراهام تبديلين، إذ دخل حيدر عبد الكريم ويوسف النصراوي بديلين عن يوسف الإمام المصاب، ومحمد قاسم لتشهد منطقة الوسط هيمنةً كاملةً من منتخبنا. ولم تكتمل فرحة لاعبينا عندما (أهدى) الحكم ركلةَ جزاء من الخيال لمنتخب الكويت ،جاء منها هدف التعادل عن طريق يوسف ناصر، ولم يكتفِ منتخبنا ليرد على منافسه بهدفٍ رائع، وبغمزة للكرة من سيف رشيد في الدقيقة ٨٢، وبينما كانت المباراة تتجه إلى نهايتها جاء هدف الكويت المشكوك في صحته ليسجل يوسف ناصر الهدف الثاني في الدقيقة ٨٩، ولم ييأس منتخبنا الذي حاول بعدةِ كرات، ومن تسديدة صاروخية سجل البديلُ كرار نبيل الهدف الثالث في الدقيقة ٩٨ من المباراة، لتعلن أفراح الجماهير العراقية بالفوز الثمين في مباراةِ الإثارةِ والجنون الكرويّ.

أرنولد: كنا الطرف الأفضل والأهم إسعاد الجماهير

قال مدربُ منتخبنا الوطنيّ غراهام أرنولد، في المؤتمرِ الصحافي الذي عقد عقبَ نهاية المباراة : «لقد كنا الطرفَ الأفضل في المباراة، وخلقنا الكثيرَ من الفرص، والأهم أن اللاعبين كانوا بكامل تركيزهم حتى النهاية» ، وأضاف «في كل مباراةٍ نتعلم منها درساً جديداً، وما زلنا في بداية الطريق، والأهمُّ هو إسعادُ الجماهير».

يونس محمود يعلن
«جائزة مجزية» لأسود الرافدين بعد الفوز على الكويت

الحقيقة / خاص

وجه رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، يونس محمود امس الاول السبت، رسالة إلى لاعبي «أسود الرافدين» عقب الفوز المثير على الكويت بنتيجة ٣-٢، معلناً تقديم تكريم خاص لهم تقديراً للروح القتالية التي أظهروها حتى اللحظات الأخيرة ، وقال يونس محمود للاعبين عقب المباراة: «مبارك يا شباب، مبارك لكم.. اليوم كنتم أبطالاً، والأهم أنكم عدتم إلى المباراة، وهذا أمر جيد».

وأضاف: «هذا يعني أن فريقنا قادر في أي لحظة على العودة إلى المباراة، وهذا أمر جيد، وقد أفرحتمونا وأسعدتمونا ونحن جالسون في المقصورة» ، وتابع: «نعم هناك سلبيات، لكننا جميعاً مؤمنون بالدقائق الأخيرة من المباراة. كلكم أبطال، ونحن دائماً نريدكم فريقاً واحداً، ونريدكم دائماً قلباً واحداً، والجميع يعمل كفريق واحد».



وأشاد رئيس الاتحاد العراقي بالروح التي ظهر بها اللاعبون في الدقائق الأخيرة، قائلاً: «الفريق كان واحداً، وشاهدتم الدقائق الأخيرة، الجميع كان يركض، من حارس المرمى إلى آخر لاعب، ويجلبون الكرة من أجل الهجوم ومحاولة التسجيل. لماذا؟ لأن الجميع أصبح فريقاً واحداً».

وكشف يونس محمود عن ثقته في قدرة العراق على حسم المباراة رغم تقلبات النتيجة، موضحاً: «وفقنا الله لأننا كنا نفكر في الفوز، وحتى في الدقيقة الأخيرة عندما سجلوا علينا، قلت: سنفوز وسنفوز، والحمد لله فزنا» ، وأضاف: «لماذا؟ لأنني أثق بكم، وأراكم في الملعب تقاتلون من أجل الفريق. فمبارك لكم، وإن شاء الله ستكون لكم جائزة مجزية مني ومن الاتحاد» ، وأشار يونس محمود إلى أهمية منح اللاعبين بعض الراحة قبل المواجهة المقبلة، قائلاً: «المباراة القادمة ستكون مباراة استشفاء، وكما قال المدرب، تحتاجون إلى بعض الراحة، لأن المباراة القادمة ستكون مهمة جداً بالنسبة لنا» ،واختتم رسالته للاعبين بالتأكيد على حصولهم على التكريم، قائلاً: «فمبارك لكم، والتكريم عندي ، وما تريدونه سنقدمه لكم وأكثر. وبالتوفيق لكم».

التجديد لشعلان عبد الكاظم
رئيساً للاتحاد العراقي للمصارعة

الحقيقة / خاص

انتخبت الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العراقي للمصارعة للدورة الانتخابية ٢٠٢٦-٢٠٣٠، خلال المؤتمر الانتخابي الذي اقيم بحضور أعضاء الهيئة العامة للاتحاد وممثلين عن وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، وجرت الانتخابات بحسب بيان لاتحاد المصارعة، استناداً الى قانون الاتحادات الرياضية رقم (٢٤) لسنة ٢٠٢١ والنظام الداخلي للاتحاد لعام ٢٠٢١.

وتابع «أسفرت النتائج عن انتخاب شعلان عبد الكاظم ابراهيم وتجديد الثقة به رئيساً للاتحاد، ومهدي حسن اسماعيل نائباً للرئيس، وعضوية كل من هادي مهدي واجد ونصير عبود محسن وحسين كاظم حسين وطه رمضان طه وقيصر غالب جاسم ومروان سهيل عبود وليزا رستم يعقوب، ليتولى أعضاء الهيئة الإدارية الجديدة مهامهم في الدورة الانتخابية الممتدة من ٢٠٢٦ الى ٢٠٣٠».



حضور مثمر للعراق
في اجتماع الاتحاد الدولي للدراجات

الحقيقة / مؤنس عبد الله

شارك العراقُ ممثلاً برئيس الاتحاد العراقي للدراجات الدكتور علي حميد، ومستشار اتحاد اللعبة أحمد صبري، في اجتماع الاتحاد الدولي للدراجات الـ ١٩٥ الذي عقد في مدينة مونتريال الكندية، على هامش منافسات بطولة العالم للعبة، وشارك في الاجتماع أكثر من ١١٧ ممثلاً عن الاتحادات الوطنية المنتمية للاتحاد الدولي للعبة. وقال حميد: إن الاجتماع الذي ترأسه رئيس الاتحاد الدولي للدراجات ديفيد لابارتيان، ناقش جملةً من المواضيع التي تهم رياضة الدراجات، منها مناقشةُ التقريرين الإداري والمالي للعام الحالي والتصويت عليهما. كما تمَّ خلال الاجتماع اعتمادُ الروزنامة الدولية للعام المقبل ٢٠٢٧ ، إذ تمت الموافقة على جداول ومواعيد البطولات للعام المقبل لمختلف التخصصات (سباقات الطريق، الدراجات الجبلية، بي إم إكس، سباقات المضمار، والدراجات البارالمبية).مبيناً: إن الاتحاد الدولي وافق على إقامة منافسات بطولة العالم لسباقات الطريق لأول مرة في الهند عام ٢٠٣٢، فيما ستقام نسخة عام ٢٠٣٤ في هولندا. كما ناقش الاجتماع الاستعداداتَ الجارية لأولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨، وبرامج التوعية المرتبطة بها. موضحًا أنه سيجتمع مع عددٍ من رؤساء وأعضاء الاتحادات الوطنية من مختلف القارات على هامش بطولة العالم التي تتواصل فعالياتها حالياً في مونتريال، إذ سيتم التركيز خلال تلك الاجتماعات على إمكانية تطوير رياضة الدراجات في العراق من خلال توفير المعسكرات التدريبية في الدول المتقدمة، وكذلك السعي للارتقاء بمستوى المدربين والحكام لمصاف نظرائهم في قارة آسيا، وأيضاً المشاركة بالبطولات والملتقيات التي من الممكن أن تسهمَ في زيادة خبرة دراجينا، وترتقي بمستوياتهم نحو الأفضل.



«أسياد ناغويا»
الملاكم محمد ستار يودع البطولة
والإصابة تبعد عباس قاسم واليوم علي قاسم يواجه الأول عالمياً

الحقيقة / خاص

ودع الملاكم العراقي محمد ستار صالح، منافسات دورة الالعاب الاسيوية آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦، بعد خسارته امام ملاكم اليابان كيتاموتو شونسوكي بنتيجة ٥-٠ بالنقاط، في نزال دور الـ ١٦ لفئة وزن ٦٠ كغم. وكان محمد ستار صالح قد حقق فوزه الأول في منافسات وزن ٦٠ كغم، بعد تغلبه على الملاكم البحريني عمر بوضاحي بنتيجة ٥-٠ ضمن دور الـ٣٢ من منافسات الدورة الاسيوية المقامة في مدينة ناغويا اليابانية. وقررت اللجنة الطبية ولجنة السلامة في دورة الألعاب الآسيوية – ناغويا امس الاول السبت، استبعاد ملاكم المنتخب العراقي الشاب عباس قاسم حمدان وزن ٥٥ كغم من نزال دور الـ١٦ المقرر امس الاول السبت أمام الكوري الجنوبي شن جايونغ على قاعة أرينا نيشيو ،





وجاء القرار بعد تشاور اللجنة الطبية مع اللجنة الفنية ورئاسة البعثة العراقية، إثر الإصابة التي تعرض لها اللاعب في نزاله السابق أمام الملاكم السريلانكي والذي انتهى بفوزه بنتيجة ٥-٠. وتعرض عباس قاسم لإصابة في الجفن تحت الحاجب نتيجة اصطدام رأس منافسه السريلانكي، استدعت تدخلاً جراحياً بثلاث غرز بعد نهاية النزال، حيث رأت اللجنة الطبية أن مشاركته قد تضاعف الإصابة وتؤثر سلباً على مستقبله، كونه لا يزال في بداية مشواره.

من جانب آخر يخوض شقيقه الملاكم علي قاسم حمدان لوزن ٧٠ كغم، اليوم الاثنين، نزالاً حاسماً أمام الملاكم الكازاخستاني المصنف الأول عالمياً في مواجهة مصيرية، كون الفائز سيتأهل مباشرة إلى نصف النهائي ويضمن إحدى الميداليات الملونة.



برشلونة يراهن على مقاعد كبار الشخصيات لتحقيق 700 مليون يورو



الحقيقة - خاص

يراهن برشلونة على ملعب كامب نو الجديد ليصبح أحد أبرز محركات إيراداته في السنوات المقبلة، متوقعاً تحقيق عوائد مضمونة تقارب 700 مليون يورو (798 مليون دولار) من بيع 2000 ترخيص طويل الأجل لمقاعد كبار الشخصيات، وفق ما أعلنه النادي الإسباني الجمعة الماضي ، وسيطرح برشلونة مقاعد كبار الشخصيات بموجب تراخيص طويلة الأجل تتراوح بين 15 و30 عاماً، مع سداد قيمة التراخيص مقدماً، فيما يتوقع النادي استكمال بيع جميع المقاعد خلال العامين ونصف العام المقبلين.

وأوضح برشلونة أن العوائد المنتظرة ستتدفق على مدى فترات العقود، في إطار استراتيجيته الهادفة إلى تحويل كامب نو، بعد مشروع إعادة تطويره الضخم، إلى مصدر دخل مستدام يعزز موارده المالية على المدى الطويل ، وكان النادي قد أبرم في ديسمبر (كانون الأول) 2024 صفقات لبيع حقوق 475 مقعداً من فئة كبار الشخصيات بعقود تصل مدتها إلى 30 عاماً، مقابل 100 مليون يورو.

وأكد برشلونة أنه نجح حتى الآن في تسويق نحو 5000 مقعد من هذه الفئة، ما يضمن له إيرادات تتجاوز 380 مليون يورو، مع اختلاف مدد التراخيص الممنوحة للمشترين ، وتأتي هذه الخطوة في وقت يواصل فيه النادي البحث عن حلول تمويلية لمشروع تطوير الملعب، بعد أن ذكرت «رويترز»، الخميس، أن برشلونة يسعى إلى تأمين تمويل جديد بقيمة 510 ملايين يورو لمواجهة ارتفاع تكاليف المشروع وتعويض النقص في الإيرادات المرتبط بأعمال التجديد ، ومن المتوقع اكتمال مشروع إعادة تطوير كامب نو بحلول موسم 2028-2029.

في دوري الأمم الاوروبية..
انتصار مثير لبطل العالم على إنجلترا وكرواتيا تهزم التشيك

الحقيقة - خاص

استهل المنتخب الإسباني بطل العالم مشواره في دوري الأمم الأوروبية ، بفوز مثير 2-3 على مضيفه الإنجليزي امس الاول السبت، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة بالمستوى الأول، في المباراة التي أقيمت على ملعب ويمبلي في لندن ، وبدأت إسبانيا التي ظهرت لأول مرة منذ الفوز بكأس العالم 2026، بقوة ولم تحتاج سوى دقيقتين لافتتاح التسجيل عن طريق لامين يامال ، ونجح أصحاب الأرض في قلب النتيجة خلال أربع دقائق قرب نهاية الشوط الأول، حين أدرك أنتوني غوردون التعادل في الدقيقة 36، قبل أن يضيف هاري كين الهدف الثاني عند الدقيقة 40، لينهي فريق المدرب توماس توخيل الشوط الأول متقدماً 1-2.

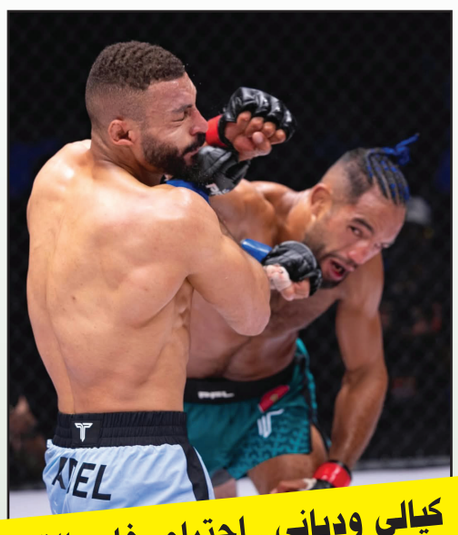
وفي الشوط الثاني حصلت إنجلترا على فرصة لتعزيز تقدمها، بعدما احتسب الحكم ركلة جزاء أهدرها هاري كين في الدقيقة 55، قبل أن تعاقب إسبانيا أصحاب الأرض سريعاً، إذ سجل أليكس باينا هدف التعادل في الدقيقة 60، وأكمل ميكيل أويارزابال عودة "لا روخا" بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 74.

وتصدرت إسبانيا ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 3 نقاط، متفوقة بفارق الأهداف على كرواتيا صاحبة المركز الثاني بعد فوزها على التشيك متذيلة المجموعة، فيما جاءت إنجلترا في المركز الثالث دون نقاط.



كرواتيا يهزم التشيك بثنائية

وفي مباراة اخرى ،حقق منتخب كرواتيا الفوز على منتخب التشيك بنتيجة 1-2، مساء امس الاول السبت، على ملعب «إيدن أرينا»، ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات ببطولة دوري الأمم الأوروبية ، وسجل هدفي كرواتيا كل من لوكا مودريتش وماركو باشاليتش في الدقيقتين 47 و77، بينما سجل هدف التشيك ادام كارباتس في الدقيقة 54 من عمر اللقاء ، وبتلك النتيجة حصد منتخب كرواتيا على أول 3 نقاط له ليحتل المركز الثاني في ترتيب المجموعة الثالثة، بينما احتل منتخب التشيك المركز الرابع دون نقاط.



كيالي وديباني.. احترام خارج القفص
وطموح للتأهل في PFL MENA

الحقيقة / صفوان الهندي

رفع الأردني حازم كيالي والمغربي بدر الدين دياني سقف التحدي قبل مواجهتهما المرتقبة في نصف نهائي وزن الويلتر ضمن منافسات PFL MENA 11، مؤكدين أنّ الاحترام المتبادل بينهما خارج القفص لن يمنع كلاً منهما من تقديم أقصى ما لديه لحسم النزال، يوم 2تشرين الاول / أكتوبر المقبل في الرياض.

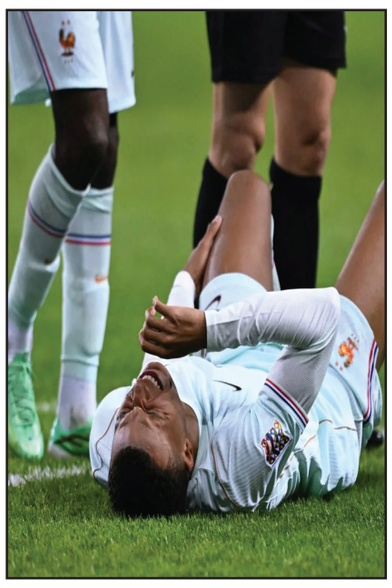
وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي "زوم"، أكد المقاتلان جاهزيتهما للمواجهة، وسط أجواء اتسمت بالندية والاحترام، مع تمسك كل طرف بهدف الفوز وبلوغ النهائي.

وقال دياني إنّ تجاربه السابقة عززت قدرته على التعامل مع الانتصارات والخسائر، مشدداً على أنّ تركيزه ينصب بالكامل على مواجهة كيالي، وأضاف: "الخسارة لا تكسرني، والفوز لا يجعلني أعيش في منطقة الراحة، وكل تجربة تدفعني إلى العودة والتدرب بشكل أكبر".

وحذر دياني من الحكم على كيالي من خلال سجله الاحترافي فقط، مؤكداً أنّ منافسه يمتلك خبرة أكبر مما يظهر في سجله، وقال: "لا تحكموا على حازم من سجله الاحترافي فقط، فهو يملك خبرة كبيرة في الهواة وخاض مواجهات قوية، ولذلك لا يمكن الاستهانة به".

من جانبه أكد كيالي احترامه الكبير لمنافسه، مشيراً إلى أنّ دياني يتمتع بالخبرة والذكاء داخل القفص، وقال: "بدر مقاتل ذكي، وأتوقع أن تكون المواجهة نارية، أنا أحترمه كثيراً، لكن عندما ندخل القفص يكون لكل واحد منا هدف واحد هو الفوز" ، وتحدث كيالي عن استعداداته للسفر من الولايات المتحدة إلى الرياض، موضحاً أنه وضع برنامجاً خاصاً للتعامل مع فارق التوقيت والإرهاق الناتج عن الرحلة،وحافظ المقاتلان على الروح الرياضية طوال المؤتمر، حيث شدد كيالي على أنّ المنافسة داخل القفص لا تلغي العلاقة الطيبة خارجه، مؤكداً أنّه يتمنى لدياني النجاح في مسيرته حتى بعد المواجهة.

قلق في ريال مدريد بشأن إصابة مبابي



الحقيقة - خاص

أثارت إصابة كيليان مبابي قلقاً في أروقة نادي ريال مدريد الإسباني، فقد اضطر المهاجم الفرنسي لمغادرة الملعب خلال مباراة فرنسا الأولى في فترة التوقف الدولي الحالية، وذلك بعد تسجيله هدف فريقه، وكانت المؤشرات الأولية غير مطمئنة، حيث غادر مبابي الملعب وهو يشعر بآلام في ركبته اليسرى، وهي المنطقة التي كانت قد سببت له مشاكل كبيرة في الموسم الماضي، وعادت الآن لتشكل مصدر قلق جديداً في مركز تدريبات «فالديبيباس».واستُبدل مهاجم ريال مدريد بعد شعوره بالألم، وأكد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم عقب المباراة أنه لن يواصل مشواره مع المنتخب خلال فترة التوقف الدولي هذه. وعاد مبابي على الفور إلى مدريد للخضوع لفحوصات طبية تحت إشراف الطاقم الطبي للنادي لتحديد مدى خطورة الإصابة. وأشارت الفحوصات الأولية في فرنسا إلى وجود إصابة في الأوتار، وهي إصابة كافية لاستبعاده من المباريات المقبلة في دوري الأمم الأوروبية.وصل مبابي إلى مدريد امس الاول السبت وتوجه مباشرة إلى مقر التدريبات «فالديبيباس» لإجراء الفحوصات الطبية، وغادر مجمع تدريبات ريال مدريد بعد عشرين دقيقة فقط. وستتيح هذه الفحوصات للنادي تحديد حجم الإصابة بدقة ووضع خطة للتعافي. وفي الوقت الراهن، لا يوجد تشخيص نهائي أو جدول زمني رسمي لفترة غيابه، لكن التقارير الأولية الواردة من مصادر مقربة من النادي ليست مشجعة؛ فقد أشارت صحيفة «آس» إلى سيناريو مقلق، وبدأ بعض الصحافيين المقربين من ريال مدريد يتحدثون عن احتمال غيابه لفترة تتراوح بين ثلاثة وثمانية أسابيع، رغم أنه يتعين انتظار نتائج الفحوصات للتأكد من دقة هذه التقديرات الزمنية.

وتتزايد المخاوف بسبب السجل الطبي الأخير لركبته اليسرى، فهي ليست منطقة غريبة على مبابي أو ريال مدريد. ففي المراحل الأخيرة من الموسم الماضي، عانى المهاجم بالفعل من انزعاج في ذلك المفصل، مما أثر في النهاية على مشاركته في عدة مباريات مهمة. ورغم أن النادي أعلن في البداية عن إصابته بالتواء، فإن الأعراض تفاقمت تدريجياً، وشملت قائمة المباريات التي غاب عنها مواجهات الأدوار الإقصائية ضد بنفيكا ومانشستر سيتي.ويلوح في الأفق، موعد مهم ومميز وهو لقاء «الكلاسيكو». حيث سيحل ريال مدريد ضيفاً على برشلونة في ملعب «كامب نو» يوم 25 أكتوبر (تشرين الأول)، أي بعد شهر واحد فقط ، وفي حال تحقق السيناريو الأسوأ وغاب مبابي عن الملاعب لفترة تتراوح بين ستة وثمانية أسابيع، فقد يفوّت المهاجم واحدة من أهم مباريات الموسم.

سكالوني: وداع ميسي أمام بنين سيكون مؤثراً... ورومیرو القائد الجديد



الحقيقة - خاص

اعترف ليونيل سكالوني المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، بأن المباراة الأخيرة لليونيل ميسي مع المنتخب أمام بنين في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ستكون مناسبة مؤثرة للغاية، مؤكداً أنه يريد أن يودع قائد الفريق السابق بالطريقة التي يرغب فيها.

وقال سكالوني: «سيكون من الصعب ألا نبكي»، موضحاً أنه حرص على أن يحصل ميسي على فرصة الوداع أمام جماهير بلاده في ملعب «مونومنتال» بالعاصمة بوينس آيرس ، وأعلن ميسي اعتزاله اللعب الدولي في وقت سابق، بعد مسيرة استثنائية مع المنتخب الأرجنتيني خاض خلالها 207 مباريات، وسجل 125 هدفاً منذ ظهوره الدولي الأول عام 2005، ليصبح صاحب الرقم القياسي في المشاركات والأهداف مع منتخب بلاده.

وساهم ميسي في تتويج الأرجنتين بلقب «كوبا أميركا» عامَي 2021 و2024، إلى جانب الفوز بكأس العالم 2022، قبل أن يصل مع الفريق إلى نهائي كأس العالم 2026، الذي خسره أمام إسبانيا ، ومن المنتظر أن يظهر ميسي للمرة الأخيرة بقميص الأرجنتين أمام بنين، وسط استعدادات خاصة لتكريم النجم البالغ من العمر 39 عاماً. وتستعد شركة «أديداس» لتجهيز قميص خاص لميسي في مباراة الوداع، حيث سيحمل القميص شعاراً مخصصاً على شكل حرف «M» بدلاً من شعار الشركة في موضعه المعتاد، كما يتضمن التصميم تفاصيل ذهبية على شعار المنتخب ورقم القميص ، ومن المقرر أيضاً أن يرتدي ميسي حذاءً مخصصاً للمباراة، يغلب عليه اللون الأبيض مع تفاصيل باللونين الأسود والأزرق واللمسات الذهبية.

وفي سياق آخر، أعلن سكالوني أن المدافع كريستيان رومیرو سيكون القائد الجديد للمنتخب الأرجنتيني بعد اعتزال ميسي دولياً.وقال سكالوني خلال مؤتمر صحافي مساء الجمعة: «القائد سيكون رومیرو. كان بالفعل القائد الثالث بعد ميسي ونيكولاس أوتاميندي. ويمكن لإيميليانو مارتينيز أيضاً ارتداء شارة القيادة، كما يستطيع رودريغو دي بول ارتداءها، وكذلك لاوتارو مارتينيز». وسبق لرومیرو، البالغ من العمر 28 عاماً، ارتداء شارة قيادة الأرجنتين ثلاث مرات، خلال الفوز على تشيلي 1/ صفر في تصفيات كأس العالم 2025، وفي مباراة وديّة أمام فنزويلا في العام نفسه، ثم أمام موريتانيا قبل كأس العالم 2026.



اجلبنك يليلي

حسن العتابي

اجلبنك يليلي اثنعش تجليبه
اجلبنك يليلي والدموع انهار
لاضلالي صاحب لأخو المحتار
كلها اوجوه سوده بياهي حط نيبه ؟
اجلبنك يليلي ثنعش تجليبه

اجلبنك يليلي اوالگلب مهموم
كل ساعه ويلم عشه اعله راسي البوم
اسود راسي چان وصبغته الشيبه
اجلبنك يليلي اثنعش تجليبه

اجلبنك يليلي وكلشي ماضلي
جامع وازدحمت ومحد يصلي
كلها اوجوه غربه وتمشي بالغيبه
اجلبنك يليلي اثنعش تجليبه

اجلبنك يليلي واعشگ اعيونه
اخذ گلبي ومشه وخلاني من دونه
لاگلبه رحمني وهاي المصيبه
اجلبنك يليلي ثنعش تجليبه

اجلبنك يليلي والدمع ساچب
اوفوگ الضيم كله امهودل الحاجب
صاير مگبره وانتابت الريبه
اجلبنك يليلي اثنعش تجليبه

اجلبنك يليلي وبيه الف لوعه
اريد اليوم ابچي وياي دم طوعه
ذيج الساعه اتوب واترك الطيبه
اجلبنك يليلي اثنعش تجليبه

اجلبنك يليلي ابكل تفاصيلي
اخذ مني الوكت ثلثين من حيلي
لاضلالي عم ولا ابو اشكيله
اجلبنك يليلي اثنعش تجليبه

اجلبنك يليلي ابزادي وابنوحي
كل ليل اليجيني ايزيدن اجروحي
ملح بعيوني احطن ونسه تعذيبه
اجلبنك يليلي اثنعش تجليبه

اجلبنك يليلي والضهر مكسور
من ذاك التركني وتفگه بيه تثور
ترك بيه جرح ماطيبه الدكتور
كل ساعه وعلي يلفن مكاتيبه
اجلبنك يليلي اثنعش تجليبه

اعشگ اليشتل



عدنان البديري

عشت عمري احب سوالف البلبل
واكره كلشي گطعي واعشگ اليشتل
يعثرني الضوه البولايتي الـ بالليل
من يضوي الدرب ويساوي ويّ الكل
السفن ماتبحر اعله الماي لوما چان
تعرف روج هذا وتشبع اتبلل
موشرط الخجل ينشاف لا تلگاه
بعيون الفقير الذابله يسحسل
حاچيهن امس ومسولف المضمون
غيري شبيه يمي يجيب وينعثل
صاعدهن مشي ومو راكض وفحطان
واكو وادم گضتها زحوف وتمحچل

لداوي الجرح وتخيط المفتوگ
اذا عندك حلگ بالناس مايعدل
ولا تمشي بصلح وتگول يا الله
وانته بكل رذيلة لسانك يهلهل
اليماشي الوكت لازم متاعه وياه
خاطر ما يذل والزاد عنده يقل
كل عمره المدح ما ونس ابن الشيص
لان يدري المديح اسهام يوم يزل
مو خالي المثل من گال للرجّال
تحتاج المذمته بمدحه لا توغل.

موش عدلة

موش عدلة الدنيا غم دستورها
تحله ما تحله الخرايب دورها
ناعمة ورگطة وخبيثة وسمها حار
ندري بيها ونرگض الزاغورها !
تنطي ماتنطي بذنايبها الحماد
وذاك من ذاك الحصد بسدورها
واحنه عِلگة ونارها تدور اليبيس
وبينه شاجر ما هفت تنورها

صويحب الدنيا اله صدر المضيف
وبالطرف تلگه الطلع من طورها
الباز بيها مچتف بگن ماله باب
بس سماها انحجزت الزرزورها
دوم تفتر ماتظل الها اعله حال
وما تعب من الغرف ناعورها
ليش اجيناها وعليمن عايشين
نخلي لبها ونركض اعله گشورها

وجوهنا التلمع يناطرها التراب
وماكو راس السلم من طبشورها
تعيش وحدك ياخذك ليلك غريب
زادك الوحشة ونديمك جورها
لو نعرف نحب عبرناها بسلام
شراعنه مشگگ وظلمة بحورها
وجوهنا تضحك دواخلنا شتگول؟
اليحزن تدگه دوه المسرورها

فارغة سلال المحبة وكلها ليل
والحرامي مأمن بناطورها
من تحب صوتك يگلولك نشاز
وتنحر ابلبل احساسك بورها
درگة مايسلم الچف البيها فات
وعسل ماتلگه بحلگ زنبورها
راحة مابيها التعب وياها جاي
بكل درب موجود أثر عاثورها

بيها تلگه اليضحك بگاعه وسماه
وماسلم من ذبته بمحذورها
العاقل بهالدنيا ابد مايستراح
الراحة بيها انخلقت المذورها
وياك لاصاحب يظل لاخل يدوم
الكوخ عبرة وكت وي قصورها



فلاح الزيدي

غنوة ماي



علي حسن الشمري

غنوة ماي ماتعرف عطش بحات المكابر
نرجس والعطر ذبلان
اشمك وأخنگ الساتر
يمايع فوگ كلشي اتصير
آنه وياك روجة ليل
كبر ظلنه بغلاة الفي
عوف البير من صوب الگمر ضميتلك نجمه
من طاري المطر جايبلك احچاية
وعد ماسولف الشوغات عازلك گلب طفلة
تدري اشتاگلك وتعوذ الرجفة
شريدن غير شبگة وياك ومشاور شجر مغرب
ياخمرة ظلع وچه ابزوايا الروح
اطوف ومزتي اللذة
اعشگ كلشي منك ياطواري الهيل
يجرح الليش تكبر بالضوه المتعوب

كونك ليل حتى اسهر
يلنك حلم وأتصور
النهار ايضيع ملگه وياك

وأتلمس گفه الملگه
اشوف اشكثر بي عطاب
اتعثر هوه وأوكف اگبالك ظل
اشكبر بخت النخل لو فرع لملگاك جماره
يالتارس اعيوني انذور
متى طيفك يكحل خاطري الموحش
الهوه يتمرجح بريتي جسر دخان
ولك والدنيه عثرة سالفه بديوان
ماتتخيَط بديرة
ولك والشهگة موش النه احنه اعزاز

حد گطع العطش مانچهب الغربيل
يكتلنه هوه الصفنة
يانهر الخجل من مستحاك الگاع
تشرب لون الولاية
يمن كل التراچي اتلوگ
لَوَن سولفت عن زلفك

وشلم وجهك يسيل الصوت
من يتسرسح بروحي نده امعرسين
شربتك عافية خرسان
ونطشيت حيل اشراع ماهم لثگل نيه
مابايعت چف سفان اله وبالخلگ روجه

من يصحه البرد وأشتاگ
الم كل السوالف طين
على لچمة خلگ مبخوت
آنه الذابلك ضلعين شنهي امعاتب الخنجر
صليتك يغصن الليل لآخر نجمة بظنوني
وچيمت الهوه خاف استلذ بالطيف
وانت عله العمر مچفي
وتگاودت حسبة بير آنه وچم صبح وتراب
من لابد نهر ينچوي ابجسر اعتاب
بي خل ماگدر يعبر رسالة ها
غنه ابرية مسافر
صفه لوني أبَختهم ماي
كبر وجهي أبحلمهم راي
خذوك وما دري اشغنيت
طفوك بنارهم وآنه عله حسرة شيب
على برد العشگ وجيت
حزمت الضوه بغربيل عن لا اشوفك امرايه
وهديت العتب مشحوف خاف عله النهر نيه
من كلهن بديت وياك
بين احچايتك والماي فرعت السواجي اوجوه
طشيت النشد ملگه
ومامستاحش من الجاي بس بيه ندم عالطيش
وأحچاية صدگ وياك
گضت وأندچت ابصفنات ايامي الثگيله اوياك
گضت يافشلة المگرود من يشرب سفر غربة
على امتون الدرب حطيت كل شهگة عزيزة ماي
صاوغت الضحك بيبان وبروحي الف سچة
من كل صوب صليت الجرح عبره
وأخذت المامش من الروح
حتى اسكر وأشوفك جاي

كلهن وجع

جبار العبادي

كلهن وجع خلصن
گمت اني اشك بالعمر سنينه منفوسه
وايامه خلصت حرب
كون اعرف السامري شيريد من موسى
يا وكتي مو هالثخن
مو كل شهر ينگضي وسويتلك هوسه
ويا گلبي غرفة سجن
طوّل عليها الفرج واحلام متروسه..
وماتصفى وي دنيتي..دارت ويانه عكس
وتحمّرت للنذل والباع ناموسه
وماتصفى وي دنيتي
مازال دوم الزمن هادود بسلاحه
واحنه على نفس الدرب
حتى القبلنه مشوا ماشافوا الراحه
ماندري صوج البخت..
لو صوج ابونه الدنت نفسه على تفاحة
وماخله بينه التعب
چن طير نص الدرب
ضيّع طريق السفر ومصوّب جناحه
ومادام بيها صبر،
مسدود يعني الفرج مكسور مفتاحه

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

قراءة في قصيدة
(ذاكرة الأرقام) للشاعر عبد السادة البصري



رياض عبد الواحد

تتأسس قصيدة (ذاكرة الأرقام) على مفارقة مركزية تبدأ من النصيص نفسه، فـ(الذاكرة) تنتمي إلى حقل الاستبقاء والحفظ بينما تحيل (الأرقام) إلى التجريد والقياس والترقيم. ومن منظور شكلي، لا ينبغي النظر إلى هذا التركيب بوصفه تسمية لموضوع القصيدة فحسب بل بوصفه مفتاحًا بنائيًا يضع المتلقي منذ البداية أمام توتر بين ما يُفترض أن يُحفظ وما يتحول إلى مجرد أرقام. وهذا التوتر يتنامى داخل النص عبر شبكة من الأفعال التي تبدو متعارضة: ابتكرنا، علبنا، أنزلنا، ينسلون، يتلفعن، عقدنا، استباحنا، رقدت. فالنص لا يصف حالة بقدر ما يصنعها لغويًا بواسطة تعاقب الأفعال والتحولات.

وتظهر قيمة الشكلانية بوضوح في العبارة:(يوم ابتكرنا النسيان)، إذ إن الشاعر لا يقول (نسينا)، وإنما يحوّل النسيان إلى شيء قابل للاختراع. هنا يحدث الانزياح الذي يمنح العبارة شعريتها: النسيان، وهو فعل أو حالة ذهنية، يصبح منتجًا إنسانيًا مقصودًا. ثم تأتي العبارة: (علبتنا ذكرياتنا) لتضاعف هذا الانزياح؛ فالذكريات، وهي شيء معنوي، تُعامل بوصفها مادة يمكن وضعها داخل علبة. إن الفعل (علّبنا) لا يضيف صورة زخرفية فحسب بل يعيد تشكيل العلاقة بين الإنسان وذاكرته: ما كان حيًّا ومتحركًا يتحول إلى شيء مغلق ومحفوظ.

ومن الناحية الشكلية، تتجاور في هذا المقطع مفردات تنتمي إلى حقول دلالية متباعدة:

النسيان/الذكريات/الغيم/الأجساد. وهذا التجاور هو أحد مصادر التوتر الشعري في النص. فـ(الغيم) لا يظهر في موقعه الطبيعي إنما يُسحب إلى تركيب (أنزلنا الغيم لشهوة الأجساد)، إذ تنتقل الطبيعة من كونها مشهدًا خارجيًا إلى مادة مرتبطة بالرغبة الجسدية. وبذلك تقوم القصيدة على إعادة توزيع الوظائف الدلالية للكلمات، وهي آلية أساسية في صناعة الأدبية وفق المنظور الشكلي.

أما الجملة (أطفالنا ينسلون واحداً، إثر آخر) فتُظهر عناية واضحة بالحركة الإيقاعية والصورية معًا. الفعل (ينسلون) أكثر إيحاءً من أفعال مباشرة مثل (يخرجون) أو (يولدون) لأنه يحمل في بنيته معنى الانفلات التدريجي والخروج الهادئ المتتابع. ثم تأتي عبارة (من بين أصابعنا) لتكمل الصورة، فيتحول الزمن أو الأبناء أو الحياة نفسها إلى شيء يتسرب من قبضة الإنسان. وهنا لا تتشكل



الشعرية من الفكرة وحدها بل من اختيار الفعل وطريقة وضعه داخل السياق.

ويزداد البناء كثافة في قوله: (ونساؤنا.. يتلفعن بالهمس والازدراء). فالفعل (يتلفعن) يستدعي في أصله فعل الالتفاف والاحتجاب لكنه هنا يرتبط بشيئين مجردين: (الهمس) و(الازدراء). إن الشاعر يحول المعنوي إلى غطاء، ويجعل الهمس والازدراء كأنهما مادة يمكن أن تتلفع بها النساء. وهذا الانزياح هو الذي ينقل العبارة من التقرير إلى الشعر، إذ لا تكمن قوتها في ما تخبر به فقط إنما في كيفية بناء الخبر داخل اللغة.

ثم يأتي التحول التركيبي في: (لذلك... عقدنا الصلح مع أحلامنا). كلمة (لذلك) تؤدي وظيفة ربط منطقية لكنها في السياق الشعري لا تنتج نتيجة عقلانية مكتملة بل تخلق فجوة بين ما سبق وما يلحق. فالقصيدة لا تقدم تفسيرًا سببيًا مباشرًا إنما تستعمل أداة من أدوات الخطاب المنطقي داخل بناء شعري يقوم أساسًا على القفز والانزياح. ومن هنا تتولد إحدى جماليات النص: التجاور بين اللغة المنطقية واللغة المجازية.

وتبلغ المفارقة ذروتها في (فاستباحنا الليل بعتمته)، إذ إن (الليل) لا يُعامل بوصفه زمنًا إنما فضاءً يمكن اقتحامه واستباحته. ثم تأتي (بعتمته) لتعيد تثبيت العنصر الحسي داخل الصورة. وبعد ذلك مباشرة: (ورقدت العصافير). هذا الانتقال من (استباحنا) ذي الطاقة الحركية والجسدية إلى (رقدت) ذي الطاقة السكونية يخلق تضادًا حركيًا داخل البنية: فعلٌ يشي بالانتهاك والحركة، يعقبه فعلٌ يشي بالسكون والانطفاء.

أما الخاتمة (عند محطات العمر) فتستعيد بنحو غير مباشر نصيص القصيدة؛ فـ(المحطات) تستدعي الحركة والانتقال والزمن، بينما (العمر) يحيل إلى المسار الزمني للإنسان. وهكذا تنتهي القصيدة إلى صورة مكانية للزمن: العمر يصبح طريقًا، ومحطاته هي نقاط التوقف التي تراكمت فيها الذاكرة. وإذا كان النصيص قد جمع بين (الذاكرة) و(الأرقام) ، فإن الخاتمة تجمع بين العمر والمحطات، فتجعل الزمن شيئًا يمكن تقسيمه وقياسه والوقوف عنده.

ومن منظور شكلي خالص، يمكن القول إن شعرية النص تقوم أساسًا على الانزياح، والتكثيف، والمفارقة، والتجاور غير المألوف بين المفردات، وتحويل المجرد إلى محسوس. فالشاعر لا يقول إن الإنسان نسي ذكرياته بل (ابتكر النسيان، ولا يقول إنه حفظ الذكريات، بل (علّبها) ولا يقول إن الأبناء غادروا بل (ينسلون من بين الأصابع) ولا يقول إن النساء يحملن مشاعر الرفض بل (يتلفعن بالهمس والازدراء). وبذلك تصبح اللغة نفسها موضوعًا للشعر لا مجرد وسيلة لنقل معنى سابق عليها.

وعليه، فإن قوة (ذاكرة الأرقام) شكلانيًا لا تكمن في حكاية النسيان والذكريات والحب والخراب إنما في الطريقة التي أعاد بها النص تشكيل هذه المفاهيم داخل علاقات لغوية غير مألوفة. إن القصيدة تبني أدبيتها من المسافة بين العبارة المألوفة والعبارة المنزاحة، وكلما اتسعت هذه المسافة، اتسعت طاقة النص على إنتاج الشعرية.

(ذاكرة الارقام)

يوم ابتكرنا النسيان،
علبتنا ذكرياتنا، وأنزلنا الغيم
لشهوة الاجساد!!!
أطفالنا ينسلون واحداً،
اثر آخر...
من بين أصابعنا
ونساؤنا.. يتلفعن بالهمس والازدراء
لذلك...عقدنا الصلح مع أحلامنا،
فاستباحنا الليل بعتمته
ورقدت العصافير،
عند محطات العمر!!!!

إصدارات دار الشؤون الثقافية

"شعرية الخوف " قراءة في شعر يوسف الصائغ

طالب كريم

عن سلسلة «نقد» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدر حديثا للناقد الدكتور علي جعفر العلاق كتابه النقدي الجديد الموسوم «شعرية الخوف - قراءة في شعر يوسف الصائغ».

شعرية الخوف عند يوسف الصائغ، ليست عنوانا نقديا عابرا، بل هو مفتاح يضعنا به الناقد الشاعر أمام التجربة الشعرية ليوسف الصائغ في كليتها. الصائغ الذي عرفه جيل الستينيات حالما وغاضبا ومتمردا، صاحب «اعترافات مالك بن الريب» و«سيدة التفاحات الأربع» و«انتظري عند تخوم البحر»، لم يكن يكتب قصيدته بدافع الطمأنينة، بل بدافع الخوف. خوف يبدأ من الذات ولا ينتهي عند الوطن. وهذا ما التقطه علي جعفر العلاق بذكاء الشاعر الذي عايش الصائغ عن قرب، وعرف تحولاته.

يبدأ العلاق من الإنسان نفسه، من ذلك الساخر المتماسك الحزين الذي انحسر في الثمانينيات عن صخبه القديم وشركاته العامة وثقته العمياء بالآتي، ليفسح المجال لحياة داخلية حريصة على العزلة، تكرس للصداقة وفاء يشبه التقديس. ويروي العلاق كيف اتصل به الصائغ ذات ليلة في أواخر الثمانينيات، وصوته يثقل بالأسى، حتى كأن أسلاك الهاتف تنوء تحت ركام من الحزن، ليخبره بموت شقيق الكمالي. من هذه اللحظة الإنسانية، من هذا الحزن المتراكم والفقد المتوالي للأصدقاء والأمكنة، تتولد شعرية الخوف. فالشاعر يخاف أن يبقى وحيدا بلا سند، فيكتب.

وينتقل العلاق من البورتريه الإنساني إلى التحول الأسلوبي، حيث يرى الصائغ قد انتقل من التأجيج اللغوي العالي والإنشاد الثر إلى صدمة المفارقة وسيد القصيدة القصيرة، فالخوف لا يحتمل الإطالة ولا البلاغة المفرطة، الخوف لحظة خاطفة، ولذلك صارت قصيدته جملة مبتورة وبياضا واسعا وصمتا مقصودا بين سطرين، هذه ليست تقنية شكلية، بل هي ضرورة وجودية، فالشاعر الذي كان يملأ المكان والزمان تمجيدا للحلم العام وتعويذا لصمود الداخل، وجد نفسه محتفيا بالخوف والمشاغبة واللاأمن، وخاصة في مجموعتيه «سيدة التفاحات الأربع» و«من قصائد الليل».

ولكي يفسر هذا التحول، يقترح العلاق مستويين للقراءة، مستوى تحول الدلالة ومستوى تحول المكان. فعلى صعيد الدلالة، يرى أن قصيدة الصائغ منساقة وسرعان ما تنقلب على إنجازها ذاته، فهي لا تنقطع تماما عما سبق ولا تستسلم لما تحقق، بل تظل متفرجة على ما يخر فيها، تفسح المجال لتحولات ثالثة، وذلك لئلا تسلم قيادها لثابت واحد أو لنمط قولي مستقر. إن ثوابت الصائغ، إن وجدت، لا تتم إلا عبر تحولات ترابط بين فضاءات ثلاث هي الإنسان والوطن والذات، وهذا الانقلاب المستمر هو في جوهره خوف من أن يتحول الشكل إلى قيد، ومن أن يصبح الإنجاز مقبرة.

أما على صعيد المكان، فالمكان عند الصائغ ليس جغرافيا ثابتة ولا خلفية محايدة، بل هو كتلة تتحول باستمرار، إن هذا المكان يتبادل المرافق والمواقع وفق تناظر هندسي، المكان الآمن يتحول فجأة إلى فخ، والمرتفع يصبح منخفضا، والداخل ينقلب خارجا، وهذا هو خوف الإنسان العراقي الأزلي من أن يفقد أرضه تحت قدميه.

ويصل العلاق إلى لب نظريته حين يحلل القصيدة الطويلة عند الصائغ. فهو يرى أن قصيدة «اعترافات مالك بن الريب» بواحد وسبعين دورة شعرية، ومعها قصائد مثل «أنا لا أراع» و«انتظري عند تخوم البحر» و«مطر عادي جدا» و«قصيدة تسجيلية»، وهذه القصائد لا تنتمي إلى مزاج عابر، بل هي تأسيس لملامح شاعر في تجربة الزمن، فحين يعترف أنه خائف ووحيد ومنكسر، فإنه يبلغ ذروة الصدق.

ولذلك فإن الصورة الشعرية عند الصائغ، كما يقرؤها العلاق، لا تنبثق من حدث لفظي أو من حركة بلاغية محضة، الصائغ ليس معنيا بالتعبير في ذاته لأنه تقنية محضة، بل هو مفارقة صادمة وفضح قاس للعالم.

وفي الفصل الذي يحمل عنوان «وطن يليق بمواهب أبنائه»، يتحول النقد عند العلاق إلى شهادة أخلاقية، يقول: «من مبدع شاب استفاق وأضاء وتعثر على هذه الأرض الصلبة ثم انطفأ وحيدا في وطنه أو منفاه، وكان يوسف الصائغ ذات يوم ضحية لهذا الصلب». وهنا يتحول الوطن من فكرة عامة وغنائية حزينة إلى خيار وجودي وحيد. لم يعد الوطن شعارا، بل صار هو القصيدة نفسها، الملجأ الأخير الذي يحمي الشاعر من التلاشي.

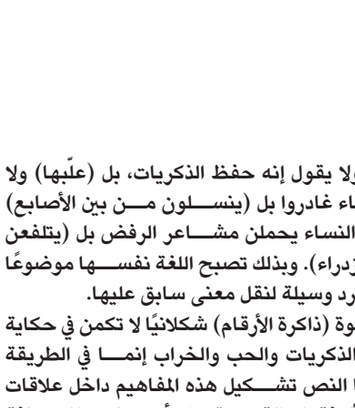
ويختم العلاق كتابه بفصل من المختارات الشعرية، وهو ختم ذكي، فبعد أن أسس نظريته يترك النصوص تتكلم وحدها لتبرهن أن الخوف لم يكن طارئا في تجربة الصائغ، بل كان المحرك البنيوي لها من أولها إلى آخرها.

إن أهمية كتاب «شعرية الخوف» أنه يعيد تعريف الخوف في الشعرية العراقية، فالخوف ليس نقيصة ولا لحظة عابرة، بل هو حالة معرفية وطريقة للرؤية. يوسف الصائغ خاف من الموت فكتب قصيدة تقاوم الموت، وخاف من الفقد فكتب قصيدة تخلد الفقد، وخاف على الوطن فجعل القصيدة وطنا بديلا يليق بمواهب أبنائه، وبين الخوف والكتابة عنه، تولد قصيدة لا تموت لأنها قالت الحقيقة التي كنا نخاف أن نقولها.

وهذا هو درس الوفاء النقدي الذي يقدمه علي جعفر العلاق، حين يثبت أن النقد الحقيقي هو شكل رفيع من أشكال المحبة.

يقع الكتاب في 257 صفحة من القطع المتوسط. تصميم الغلاف للفنانة ابتسام السيد





مرثيةً لجان دمو

جابر السواني

الأرضُ جثمانٌ قتيلْ
تنزُ جراحُهُ
ملحاً وأشلاءً ودماً
وأنا ووجهُكَ حائران
بين خوفين ووهمْ
خوفٌ يلوكُ سنينَنا
الخضراءَ، يبصقُها رماداً
وينوبُ خوفُ الحشرِ
يبحثُ في القبورْ
عن بقايا صورتينا
يا وريثَ الحزنِ والعمرِ الذبيحْ
هل تراكَ
أفقتَ من سِنةِ الذهولْ
حين أودعتَ الأنَاملَ جمرةً
قد نبَّهتني للنداءْ
وهو يعلنُ صرخةَ الأمواتِ
من رحمِ القبورْ
بينكَ الآنَ وبيني
خطوتانْ
خطوةٌ سعةُ الصحارى كلِّها
وأنا على شفةِ الوصولِ
تملَّكتني
حيرةُ البدويِّ في المدنِ البعيدةِ
حين تهزأُ من خَطاهْ
في زحامِ التيهِ أرصفةُ المفارقِ
يستَغيثُ من البراءةِ
أعرني صورةَ الشيطانِ
كي أكسو بها وجهي
خطوةٌ أخرى
تردُّ الطرفَ للماضي
وأنظرُ وجهَ جدِّي
حائراً منذُ الأزلْ
وهو يبحثُ للمخاضِ البكرِ
عن رطبٍ جنيَّ
إن ثوبَ الصمتِ جمرٌ
لم يخلِّفْ غيرَ ساقي
أمتطيهِ إلى المنافي
اليومَ ضاجعتُ الرصيفْ
نجمةٌ بالحلمِ مثقلةَ الجفونْ
الندى حولي اغتسلتُ بمائه
ومضيتُ مبتلاً أخبئُ في العيونْ
حلمَها بالهمسِ في دفءِ المخادعِ
كركراتِ الليلِ والغنجِ البهيجْ
إن ثوبَ الصمتِ جمرٌ
دعني أمنحْكَ اشتهائي
والقيودَ وبردَ أرصفةِ العواصمِ
لانكسارِ الضوءِ فوقَ الشفتينْ
حرقةٌ تجتاحُ أعماقي القتيلةَ
وارتجاجاتُ الغوايةِ
شعلةٌ لبريقِها الغضِّ الدفينْ
تحتَ أرديةِ الصبايا المترفاتْ
ما اشتعالكَ يا دمي المجبولَ
من طينِ الضفافْ
من ترى يحملُ وزرَ تسكُّعي
وخطى تملَّكها الضياعْ
ظلُّهُ القاتمُ يجثو
فوقَ حدقاتِ العيونِ المتعبات

قصة قصيرة
(الجدار)



اياد خضير

منذ زمن، وهو يغلق باب غرفته ونوافذها ويتوغل في صمته. حبال غير مرئية تلتف حول جسده. أنفاسه الساخنة تلامس برودة الصمت. يحاول أن يغفو فوق طاولته العتيقة فلا يستطيع. يحتضن لهاث صدره ويسافر في ليل طويل، في ممرات تبدأ من نقطة يجهلها في قلبه. يقف.. يصرخ.. فيرتد صوته من السقف ويتكسر في أذنيه كقرع طبول. شيء كبير ينهار في داخله، أكبر من الحزن. شبح الموت يتجسد له كلما فكر بعلاقاته السابقة.

في غرفته، لا شيء سوى كتب سوداوية تعلوها طبقة من غبار الأيام. لسارتر. قرأ "الجدار" فصار الجدار حاجزا بينه وبين العالم. حياته كلها عبث وعزلة. أراد أن ينزع الجدار من داخله، فارتفع الجدار أكثر وامتلأ رأسه بكل أسماء الضجيج.

صارت له رغبات غريبة.. أن يركض حافيا أمام الناس.. أن يبقى تحت المطر بملابسه الكاملة. لديه أصدقاء كثيرون، لكنهم رحلوا. وما يربطه بالعالم الآن هو شبح يطارده. والنوم.. آه من النوم.. مشكلته الكبرى.

وجد لها حلا غريبا. يقضي الليل متجولا ككلب ضال، يعب الخمر ويمضغ اليأس، يجوب المدينة حتى الفجر. فإذا غلبه النعاس، استلقى على مسطبة خشبية أو دكة إسمنتية ليغفو قليلا.

حتى الكلاب السائبة عرفته. كلب يجلس قبالته دائما، يتلصص عليه، لعابه يسيل على الأرض، يهز ذيله كأنه يريد أن يتحدث معه.

فيقول له: تريد لحمة طرية من رجلي؟ خذها.. افعل!

يسمع أم كلثوم ليهرب.. فلا يقدر.

قال مرة لصديقه الأخير قبل أن يفقده: إلى متى أطارد نفسي؟ متى يدق الموت بابي وأستريح؟ فقط أريد أن أعرف.. من أي نقطة في داخلي ينبع هذا الظلام؟

ابتسم صديقه. كان يعرف أن في داخله خيوط ضياء كثيرة، لكنه فقد الدرب إليها.

قال لنفسه: أنا أفكر إذن أنا موجود.. لكن تفكيري توقف.. إذن لا بد أن أنهي حياتي.

شاهد جدارا ممتدا على شاطئ النهر. تسلقه واستقر فوقه. كان جسده ينضح ظلاما يصب في نهر الخوف.

هبت رياح ساخنة، لفحت وجهه.

نظر أسفل الجدار، فشاهده يرتفع.. ويرتفع.. ارتبك.. فقد توازنه.. هوى.

طالت المسافة بينه وبين الماء. صرخ، لكن أحدا لم يسمعه.

سقط في النهر. لوح بيده.. ثم اختفى.. ثم ظهر ثانية.

هرول رجال كانوا بمحاذاة الشاطئ يصرخون ويلوحون بيأس.. لكن النهر الجارف حمله بعيدا.

النحات رضا فرحان

رحل أصحاب الحرب، وبقيت أجساد الذين عاشوها معلقة في ذاكرة الوطن

في الصباح الباكر،
يفزّ الجنود من نومهم،
شاعرين بالرعب،
بحثًا
عن أطرافهم التي تركوها في ساحات المعارك،
معاركهم الخاسرة.
يلمعون بساطيلهم بعناية،
وهدوء،
وببطء شديد،
بانتظار الأوامر التي لن تأتي،
لغياب الآمر
الذي لم يمت بعد،
وما زال يعلّق النياشين الصفراء.
وهم يفكرون بإجازاتهم الدورية التي تأخرت كثيرًا،
يحلمون ببائعات الشاي
في كراج النهضة،
أو يغفون على أرباع العرق
في شارع أبي نواس.
أجول بينهم،
أحدّق فيهم،
واحدًا
واحدًا،
أبحث عن أصحابي القتلى،
لعلي أعثر على ماجد جبر بينهم،
وهو يحلم بليلى؛
ماجد
الذي قتله الحب
قبل أن تأكله
الحرب.



رحيم يوسف

ماذا تبقى من الحرب سوى النياشين التي صدئت، وأعداد لا تُحصى من الأرامل والأيتام والقتلى؟ وكما قال الشاعر سعدي يوسف حينها: «الحرب هنا ليست ككل الحروب، الحرب هنا منسية الأعوام والقتلى». ونحن المنسيون، الجالسون خارج الزمن، والمقيدون على أعتاب موت مؤجل، أسرى ذكرياتها التي لن تبارحنا حتى الموت، وسنبقى نجترّها حينًا بعد حين.

حين صنع الأمريكي صموئيل كولت أول مسدس عام ١٨٣٦، نُسبت إليه عبارة شهيرة يقول فيها:
«اليوم تساوى الشجاع والجبان».
وهي عبارة واضحة عن قدرة السلاح على منح حامله القدرة على التفوق في النزاعات.

لم يكن السلاح يوفر الحماية للأفراد فحسب، بل كان وسيلة للتباهي ومحاولة استفزاز الآخرين. هكذا ارتبط الأمر في ذاكرتي. في أواخر ستينيات القرن الماضي، أذكر أنني كنت أركب مع أخي وأبي في السيارة التي كانا يعملان عليها. وكان أحد الركاب، منذ صعوده وطوال الطريق المتجه نحو الجوادر في مدينة الثورة، يحرك يده باتجاه خاصرته باستعراض وانفعال، ليبين للجميع أنه يحمل مسدسًا. في ذلك الوقت، لم يكن يحمل المسدسات سوى رجال الأمن الذين يرتدون الملابس المدنية. لكن المفاجأة حدثت عندما كانت هناك، في منتصف الطريق، سيطرة حكومية أوقفت السيارة وأجبرت الجميع على النزول من أجل التفتيش، باستثنائي طبعًا. ولم يكن أحد من الركاب يحمل مسدسًا. وبعد تفتيش السيارة، وجدوا تحت أحد الكراسي قرابًا جلديًا دُسّ فيه فكّ لخروف. وبعد استفسار رجال الأمن، لم يدّع أحد ملكيته، وبقي صاحبنا صَامتًا وهو يطأطئ رأسه حتى نزوله.

ومن الواضح أن من يمارس مثل هذه الأفعال يعاني من عقدة نقص بكل تأكيد. بعد ذلك، تحولت تلك الفكوك إلى لعبة بالمسدسات يلعبها الأطفال.

تذكرت هذا وأنا أنظر باتجاه نصب السلاح الوهمي الذي أنجزه الصديق النحات المبدع رضا فرحان، والذي يمثل سلاحًا وهميًا عبارة عن فكّ لحيوان شُكّ بدبوس، ونُصب على قاعدة مرتفعة يحتمي بها مشخص يرتدي الخوذة. وأرفقه بنص سبقه تاريخ يمثل نهاية الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي.

تكتسب النصوص المصاحبة للأعمال الفنية التي يكتبها الفنانون أهمية كبيرة؛ لأنها تمنحنا القدرة على فهم مقاصدهم بصورة أكبر وأكثر دقة، ذلك أنها تحمل مفاتيح تساهم في عملية تأويل تلك الأعمال وفك شفراتها المبثوثة في طياتها. من هنا، فإن النص الذي بثه الفنان التشكيلي رضا فرحان مع نصبه الذي عنونه «السلاح الوهمي» ألقى الكثير من الضوء عليه.

وعلى الرغم من البساطة التي يبدو عليها النصب، فإنه يمتلك دلالات عميقة تتعلق بحدث تاريخي كبير مرت به بلادنا، وبقيت آثاره حتى الآن، وستبقى كذلك في ذاكرة الوطن والأجيال اللاحقة إلى ما لا نهاية. وكعادة النحات في معظم أعماله، جسّد النصب باختزال واضح لم يضر بالفكرة، بل ساهم في تعميقها، وأضاف إليها الكثير من القيم الجمالية.

ولنعد إلى النص الذي صاحب النصب، والذي يقول فيه:
٨ / ٨ / ٨٨
«كنا هناك ندافع عن وطن اسمه العراق، ضد عقلية تصدير الثورة، فأصبحنا بين نارين: ندافع عن وطن يقوده دكتاتور، وعن إسلامي يريد احتلال العراق. رحل الخميني ورحل صدام، وبقي العراق وبقيت إيران، أما الضحايا والشهداء فلكم الله».

والتاريخ المثبت هو نهاية لحرب طاحنة استمرت ثماني سنوات، ودمرت البلدين، وراح ضحيتها أكثر من مليون إنسان، لا ناقة لهم فيها ولا جمل، كما قالت العرب.

قد يرى البعض أن المدخل فيه نوع من الغرابة عما نكتبه الآن، لكنني تعمدته؛ لأن معظم من تسببوا بالحروب وأشعلوها وقتلوا ملايين الناس في حروبهم الرعناء لم يُقتلوا فيها، وذلك لأنهم جبناء في الأساس، ويبيعون الوهم لمن يقتلون. وماتوا بطرق لا علاقة لها بالحروب، ومنهم دكتاتورنا الذي بث الرعب في حياة العراقيين لأكثر من ثلاثين عامًا، وهو يسوق بطولاته الوهمية وعنترياته الفارغة، ثم هرب بعد إسقاط نظامه المجرم، واختبأ في حفرة كالجرذ، وعُلّق بعدها بحبال المشنقة.

يقدم فرحان في هذا النصب اختزالًا بصريًا لذاكرة جيل عاش الحرب، وهو عالق بين سلطتين، كلتاهما متعنتتان وغير معنيتين بالدمار وأعداد الضحايا، وبين وطن يريد الدفاع عنه ونظام سياسي لا يستطيع أن يمنحه معنى الخلاص.

وما يميز النصب هو العمود البرونزي المرتفع الذي يمثل القاعدة ويحتل مركز التكوين. وهو عبارة عن كتلة صلبة عمودية الشكل، تبدو كأنها جدار أو شاهدة قبر. وهذه الكتلة يمكن قراءتها باعتبارها الوطن، أي العراق القائم، الذي يبقى بعد أن تسقط الأنظمة والقيادات. وما يؤكد رأينا هو جملة النحات: «رحل الخميني ورحل صدام، وبقي العراق وبقيت إيران».

أحيانًا، وفي بعض الأعمال، نتلمس تناصات معنوية في عمل فني أو مجموعة أعمال، وأقول «معنوية» لأنها ترتبط بمعنى معين أو مجموعة من المعاني، ولا يمثل الشكل سوى ارتباط بتلك المعاني المقصودة.

فالعمل هنا يرتبط شكليًا بمجموعة المنحوتات التي نُصبت على ضفاف شط العرب في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، والمكوّنة من مئة تمثال لضباط في الجيش العراقي استشهدوا في تلك الحرب، وهم يشيرون بأيديهم باتجاه الشرق. ولعل نصب الفنان يرتبط بتلك التماثيل بشكل أو بآخر.

غير أننا هنا إزاء مشخص هو جزء من هيكل عظمي لحيوان، نوّهنا عنه مسبقًا كأداة للتباهي أو لعبة للأطفال، باعتباره سلاحًا وهميًا. وهنا يكشف الفنان مفارقة تحوّل هذا السلاح الوهمي إلى سلاح حقيقي، مرة من خلال الاتجاه الذي يمثل دعامة للوطن، عبر كونه وسيلة للدفاع عنه ضد التهديدات التي يتعرض لها، ومرة أخرى باعتباره أداة بيد السلطة لتهديد الشعب وقمعه.

ومن هنا تأتي وهمية هذا السلاح عبر خطاب السلطة.

ولنتأمل في تفاصيل النصب. فالقاعدة الطولية الثابتة لا تمثل سوى الوطن أو الأرض في ثباتها، عبر هندستها الصارمة، بينما يمثل الشكل الحيواني المائل، حدّ التمرجح، السلاح الوهمي. في حين يقف المشخص الضعيف الذي لا يظهر بطلًا منتصرًا، ولا جنديًا في هيئة بطولية تقليدية؛ لأن جسده نحيل، ساكن، وملامحه هادئة ومثقّلة.

إنه أقرب إلى الإنسان الشاهد؛ ذلك الفرد الذي وجد نفسه داخل التاريخ الكبير من دون أن يكون هو الذي صنعه. لكنه يقف وكأنه يحتمي بالوطن، وثباته يمثل استمرار وجوده فيه. ألم يقل الفنان: «رحل صدام...»؟

هنا يصبح الحجم حاملًا لدلالات عميقة: فالإنسان صغير، والوطن ضخم، والحرب أكبر من الإنسان. كما أن وقوف المشخص إلى جانب العمود يدل على عدم قدرته على امتلاك الوطن أو التحكم بمصيره، لكنه يقف بجانبه شاهدًا على ما حدث.

إن قيام التكوين على ثلاث طبقات: السلاح في الأعلى، والوطن في الوسط، والإنسان في الأسفل، لم يكن مصادفة ترتيبية، بل جاء لفهم الدلالات العميقة التي بثها الفنان. فالوطن ثابت، والإنسان ضعيف، والسلاح هو الأكثر حركة في التكوين، باعتباره المسيطر؛ وهو ما حدث ويحدث منذ تلك الحرب التي لم تخلّف الدمار فحسب، وحتى يومنا هذا. وما نقوله لا يحتاج إلى إثبات، فقد عاشه ويعيشه الجميع، كما هو معروف. وبذلك تتحول بنية النصب العامة إلى استنطاق للذاكرة التي امتلكت استمراريتها باستمرار الحدث أو مجموعة الأحداث.

رضا فرحان يبحث في الأثر؛ فهو لا يرينا حربًا ثابتة، بل متحولة، ولا يرينا سلاحًا، بل وهمًا. ولعل غياب السلاح هنا أكثر قسوة من حضوره. وبذلك جسّد لنا ما تتركه الحرب من آثار؛ لأنها أصبحت أثرًا في الجسد، وأصبحت كتلة صامتة، وإنسانًا صغيرًا يقف بجانب تاريخ أكبر منه.

وأخيرًا، فإن الفنان هنا هو الشاهد الأخير الذي لا يحتفي بالنصر؛ لأن الحرب لا تقدم منتصرًا، ونتيجتها النهائية هي الإنسان الصغير المهزوم والمنخور من الداخل. غير أنه أشار إلى سلطة الوهم التي تمتلك سلاح الوهم، عبر تواريها وغيابها التام.

•مقطع من نص طويل بعنوان «سادن المقبرة»



كيف تعرفين أن لديكِ نقص فيتامين «C» من دون فحوصات؟ علامَات قد يكشفها جسمكِ

الحقيقة - متابعة

يحتاج الجسم إلى فيتامين «C» لدعم جهاز المناعة، والمساهمة في إنتاج الكولاجين والحفاظ على صحة الجلد واللثة والأوعية الدموية. ورغم أن التأكد من وجود نقص يتطلب تقييماً طبياً مناسباً، قد تظهر بعض العلامات التي تستدعي الانتباه؛ خصوصاً عند استمرارها أو اجتماع أكثر من علامة معاً. من التعب وبطء التئام الجروح إلى نزيف اللثة وظهور الكدمات بسهولة. إليكِ أبرز الإشارات التي قد ترتبط بانخفاض مستويات فيتامين «C» في الجسم.

فيتامين «C» ووظائف الجسم

يُعَد فيتامين «C» الذي يحتوي على حمض الأسكوربيك- فيتامينا هاما يذوب في الماء، وهو ضروري للعديد من وظائف الجسم. يمكن أن تؤدي المستويات المنخفضة من فيتامين «C» إلى ظهور أعراض مثل: ضعف الجهاز المناعي، الشعور بالتعب، مشاكل الجلد، مشاكل العظام والمفاصل والاكتئاب أحيانًا. في حالات نادرة، قد يؤدي النقص الحاد لفترة طويلة (عدة أسابيع)، إلى حالة مميتة تُعرف بمرض «الإسقربوط». قد يشير التعب والكدمات ومشاكل الجلد إلى نقص في فيتامين «C». تعرّفي إلى الأعراض الرئيسية لهذا النقص، وكيف يمكن للتغييرات الغذائية أن تساعد في علاجه، كما وردت في موقع Verywellhealth.

التعب والضعف: يُعَد التعب والضعف من العلامات الشائعة لنقص الفيتامينات. يلعب فيتامين «C» دوراً حيوياً في إنتاج الطاقة داخل خلايا الجسم؛ فمن دون كمية كافية منه، قد تشعرين بالضعف وتعانين من آلام في العضلات. أظهرت إحدى الدراسات تحسناً في أعراض التعب لدى الموظفين المكتبيين بعد إعطائهم فيتامين «C» عن طريق الوريد.

سهولة ظهور الكدمات وبطء التئام الجروح: يؤثّر نقص فيتامين «C» على إنتاج الكولاجين. والكولاجين هو بروتين يساعد في تكوين الأنسجة الضامة مثل: الجلد والشعر والأظافر والمفاصل والأوعية الدموية. ومن دون كمية كافية من فيتامين «C» يختل إنتاج الكولاجين وتضعف الأوعية الدموية؛ مما قد يؤدي إلى تمزُّقها مسبباً النزيف وسهولة ظهور الكدمات. كما يعيق انخفاض إنتاج الكولاجين عملية تكوين الأنسجة؛ مما يؤدي إلى بطء التئام الجروح.

ضعف الجهاز المناعي: يُعَد فيتامين «C» ضرورياً لصحة الجهاز المناعي؛ إذ يمكن أن تَزيد المستويات المنخفضة منه، من خطر الإصابة بالعدوى؛ مما يؤدي إلى تكرار نزلات البرد والإنفلونزا وأمراض أخرى.

تغيّرات الوزن: تشير الأبحاث إلى وجود علاقة بين انخفاض تناوُل فيتامين «C» وزيادة دهون الجسم. رغم أن طبيعة هذه العلاقة لم تُفهم بالكامل بعدُ. ومع ذلك، قد يؤدي نقص فيتامين «C» أيضاً إلى فقدان الوزن، لاسيّما وأن فقدان الشهية يُعَد أحد أعراضه الأخرى.

يعمل فيتامين «C» كمضاد للأكسدة. ومضادات الأكسدة هي مواد تساعد في منع تلف الخلايا أو إبطائه. ونتيجة لذلك، قد يساعد فيتامين «C» في تنظيم أكسدة الدهون، وهي العملية التي يحرق فيها الجسم الدهون للحصول على الطاقة. وبصفته مضاداً للأكسدة، يمكن لفيتامين «C» أيضاً أن يساعد في تقليل هرمونات التوتر والالتهابات، وهي عوامل قد تساهم بدورها في تغيّرات الوزن.

ضعف العظام: قد يكون ضعف العظام أحد أعراض نقص فيتامين «C». يُعَد حمض الأسكوربيك الموجود في فيتامين «C» عنصراً غذائياً أساسياً يشارك في تكوين الكولاجين؛ مما يسهم في تعزيز الصحة العامة وقوة الأنسجة العظمية. ويرتبط نقص هذا الفيتامين باضطرابات في نموّ العظام، وزيادة خطر الإصابة بالكسور، وهشاشة العظام (وهو مرض يؤدي إلى ضعف العظام).

تورُّم المفاصل والشعور بالألم فيها: تتكوّن المفاصل من أنسجة ضامة غنية بالكولاجين، ويلعب فيتامين «C» دوراً جوهرياً في عملية تكوين الكولاجين؛ لذا قد يكون تورُّم المفاصل والشعور بالألم فيها، عرَضاً من أعراض نقص فيتامين «C» الناجم عن انخفاض إنتاج الكولاجين.

مشاكل اللثة والأسنان: يؤدي انخفاض مستويات فيتامين «C» إلى ضعف اللثة والتهابها؛ مما يتسبّب في احمرارها وتورُّمها ونزيفها. وفي الحالات الشديدة، قد يؤدي ذلك إلى ضعف العاج (طبقة الأنسجة الموجودة تحت مينا الأسنان) وفقدان الأسنان في نهاية المطاف. ويمكن أن يكون لفيتامين «C» تأثير إيجابي في الوقاية من مشاكل الأسنان.

من المهم التعرّف إلى نصائح للوقاية من نزلات البرد والإنفلونزا في المواسم المتغيّرة

فيتامين «C» من الفيتامينات الأساسية للجسم

يُعَد فيتامين «C» من الفيتامينات الأساسية التي يحتاجها الجسم يومياً؛ فهو لا يقتصر على دوره المعروف في دعم المناعة؛ بل يشارك في مجموعة من الوظائف الحيوية المهمة. كما يعمل كمضاد أكسدة يساعد على حماية الخلايا من التلف الناتج عن الجذور الحرة. تعرّفي إلى أبرز فوائد فيتامين «C»:

دعم جهاز المناعة: يساهم في دعم وظائف الخلايا المناعية، ويساعد الجسم على مقاومة العدوى.

تعزيز امتصاص الحديد: يحسّن امتصاص الحديد الموجود في الأطعمة النباتية؛ لذلك يُنصح بتناوُل مصادر فيتامين «C» مع الوجبات الغنية بالحديد.

إنتاج الكولاجين: ضروري لتكوين الكولاجين، وهو بروتين مهم لصحة الجلد واللثة والأوعية الدموية والعظام والغضاريف.

الحفاظ على صحة البشرة: يساهم في حماية خلايا الجلد من الإجهاد التأكسدي ويدعم إنتاج الكولاجين.

مضاد أكسدة قوي: يساعد في حماية الخلايا من الأضرار الناتجة عن الجذور الحرة.

دعم التئام الجروح: لأن الكولاجين ضروري لإصلاح الأنسجة، يلعب فيتامين «C» دوراً في عملية التئام الجروح.

المساهمة في صحة الأوعية الدموية: يدخل في تكوين الكولاجين الذي يساعد في الحفاظ على سلامة الأوعية والأنسجة الضامة.

من أبرز مصادره الغذائية: الحمضيات، الكيوي، الفراولة، الفلفل الحلو، البروكلي والطماطم. ويُفضّل الحصول عليه من الغذاء ضمن نظام متوازن، بينما قد يحتاج بعض الأشخاص إلى مكملات وفقاً لحالتهم الغذائية أو توصية الطبيب.



كيف تبني جسمًا صحيًا وتتخلص من وساوس المرض؟



زهير بن جمعة الغزال

الصحة الجيدة ليست مجرد غياب المرض،وليست مرتبطة بالوزن أو شكل الجسم فقط، بل هي توازن بين الجسم والعقل والنوم والغذاء والنشاط والعلاقات الاجتماعية.

وفي المقابل، قد يعيش بعض الأشخاص في حالة من القلق المستمر على صحتهم؛ فيراقبون نبضهم وضغطهم وأعراضهم الصغيرة،ويبحثون عن الأمراض في الإنترنت، ويكررون الفحوصات الطبية رغم أن النتائج مطمئنة. هذا النوع من القلق قد يجعل الإنسان يشعر بأنه مريض حتى عندما لا يوجد مرض خطير.

لذلك فإن بناء جسم صحي يحتاج إلى مسارين متوازيين: العناية بالجسم، والعناية بطريقة التفكير تجاه الصحة.

أولًا: كيف تبني جسمًا صحيًا؟

1.التغذية المتوازنة:

لا يحتاج الجسم الصحي إلى حمية قاسية، وإنما إلى نظام غذائي متوازن ومستمر.

احرص على:

-تناول الخضروات والفواكه يوميًا.

-الحصول على البروتين من مصادر متنوعة مثل:البيض، الدجاج، السمك، البقوليات ومنتجات الألبان.

-اختيار الحبوب الكاملة والأطعمة الغنية بالألياف.

-تقليل السكريات والمشروبات المحلاة والأطعمة فائقة التصنيع.

-الاعتدال في الدهون والملح.

-شرب كمية مناسبة من الماء بحسب احتياجات الجسم والطقس والنشاط.

القاعدة المهمة: لا تبحث عن الغذاء المثالي، بل عن نظام تستطيع الاستمرار عليه.

2.الحركة والرياضة:

النشاط البدني من أهم عوامل الوقاية الصحية. المشي السريع، ركوب الدراجة، السباحة، الجري أو تمارين المقاومة كلها خيارات مفيدة.

يمكن أن تبدأ تدريجيًا، مثل:

-المشي 30 دقيقة معظم أيام الأسبوع.

-تمارين المقاومة مرتين أو أكثر أسبوعيًا.

-زيادة الحركة اليومية وتقليل الجلوس لفترات طويلة.

والأفضل هو اختيار نشاط تستمتع به حتى يصبح جزءًا طبيعيًا من حياتك.

3.النوم:

النوم ليس وقتًا ضائعًا؛ فهو جزء أساسي من صحة الدماغ والجهاز المناعي والتمثيل الغذائي.

حاول:

-النوم والاستيقاظ في أوقات منتظمة.

-تقليل استخدام الهاتف قبل النوم.

-تجنب الكافيين في الساعات المتأخرة من اليوم.

-توفير غرفة هادئة ومناسبة للنوم.

4.الحفاظ على وزن صحي

الهدف ليس الوصول إلى أقل وزن ممكن، وإنما الوصول إلى وزن مناسب والحفاظ عليه بطريقة تدريجية.

إنقاص الوزن الناجح يعتمد عادةً على عادات صغيرة مستمرة بدل الحميات القاسية أو الحلول السريعة.

ثانيًا: كيف تتخلص من وساوس المرض؟

ما هي وساوس المرض؟

القلق الصحي هو انشغال زائد باحتمالية الإصابة بمرض خطير، حتى عندما تكون الأعراض بسيطة أو الفحوصات مطمئنة.

قد يظهر على شكل:

-مراقبة الجسم بشكل متكرر.

-قياس الضغط أو النبض مرات كثيرة.

-البحث المستمر عن الأعراض في الإنترنت.

تفسير الصداع أو التعب أو الخفقان مباشرةً على أنه مرض

-طلب الطمأنة بشكل متكرر.

-الخوف من أن يكون الطبيب أو الفحص قد أخطأ.

المشكلة أن الطمأنة المتكررة قد تخفف القلق مؤقتًا، لكنها قد تعزز دائرة الوسواس على المدى الطويل.

افهم دائرة القلق:

إحساس طبيعي في الجسم فكرة "ربما لدي مرض خطير" القلق مراقبة الجسم ملاحظة أحاسيس أكثر البحث عن المرض زيادة القلق.

الجسم نفسه يتأثر بالقلق؛ فقد يؤدي القلق إلى زيادة ضربات القلب، التعرق، شد العضلات، اضطراب المعدة أو الإحساس بضيق النفس. وعندما يفسر الشخص هذه الأعراض على أنها دليل على مرض خطير، تستمر الحلقة.

كيف تكسر هذه الدائرة؟

1.لا تفسر كل إحساس على أنه مرض.

2.توقف عن البحث العشوائي عن الأعراض.

3.قلل فحص جسمك.

4.لا تجعل الفحوصات وسيلة لتهدئة القلق فقط.

5.مارس حياة طبيعية رغم وجود القلق.

الخلاصة:

الجسم الصحي لا يُبنى في أسبوع،كما أن التخلص من الخوف من المرض لا يحدث بطمأنة واحدة.

الصحة الحقيقية هي أن:

تأكل بشكل متوازن + تتحرك بانتظام + تنام جيدًا + تحافظ على وزن مناسب + تجري الفحوصات المناسبة طبيًا + تتوقف عن مراقبة جسمك بشكل مفرط + تتعلم التعامل مع الأفكار المقلقة دون الاستجابة لها.

والهدف ليس أن تعيش حياتك وأنت تبحث عن دليل يؤكد أنك سليم،بل أن تعيش حياة صحية دون أن يتحول الاهتمام بالصحة إلى خوف دائم من المرض.

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

3		1			7		5	
	2				3			
		8	6	9		2		1
5		6			2	3		8
	8			6			4	
9		3	1			6		7
1		4		8	5	9		
			9				1	
	9		4			7		2

متقدم

	3			4			1	
		9	7		8	2		
8			3		2			5
5	2						4	1
		1				7		
4	7						6	8
6			9		4			3
		8	1		5	6		
	1			3			8	

حل الأمس

عادي

3	9	4	5	2	8	1	6	7
6	1	5	3	7	9	2	8	4
7	2	8	1	4	6	9	5	3
1	7	6	4	5	2	8	3	9
9	5	3	7	8	1	4	2	6
8	4	2	9	6	3	5	7	1
5	3	1	2	9	7	6	4	8
2	6	9	8	3	4	7	1	5
4	8	7	6	1	5	3	9	2

متقدم

8	7	3	2	4	6	5	1	9
5	9	4	7	1	8	6	2	3
6	2	1	9	3	5	4	8	7
9	5	8	1	6	2	7	3	4
1	3	2	4	5	7	9	6	8
4	6	7	3	8	9	2	5	1
3	1	9	6	2	4	8	7	5
2	4	5	8	7	3	1	9	6
7	8	6	5	9	1	3	4	2

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل

هذا الشهر جميل للقيام بنشاطات متنوعة في أحضان الطبيعة، حتى تروح عن نفسك وتستعيد نشاطاتك المعهود بسرعة.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو

الأمور أصبحت أكثر تنظيماً من السابق في العمل، وهذا يعدّ مكسباً لك ونقطة إضافية تسجل لمصلحتك أمام المسؤولين.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تشعر بالتعب اليوم ويتأثر مزاجك ببعض الأخبار التي تعكّر خطواتك المستقبلية، لكن لا شيء خطيراً يستحق القلق على مستقبلك.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الثقة مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، وقد تفتح أمامك مجالات متعددة وآفاقاً لم تكن تتوقعها. خفف قدر الإمكان من النشويات والحلويات في الصيف.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس

مهما حاول الآخرون ثنيك عن القيام بالرياضة لن ينجحوا، لاسيما أنك حريص على صحتك. حاول ان تضبط برنامجا خاصا وستكسب في النهاية.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر

الحوار والنقاش هما الطريق الأمثل للتوصل إلى قرارات صائبة تعود عليك بالنفع في مهنتك. يقنعك الشريك هذه الايام باقتراحات صائبة جدا.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر

لا تقدم على أعمال ليست من مستواك، للفت نظر الشريك، فهو راضٍ عمّا قدمته حتى اليوم ولست مضطراً إلى بذل المزيد من أجل أن تفوز بقلبه.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

حاول أن تفسح في المجال للشريك للتعبير عن وجهة نظره، وقد تكون نصائحه مهمة وفي مكانها الصحيح، خاصة في ما يتعلق بالعمل ومستقبلكما معا.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر

من يتمتع بكفاءتك يجب ألا يستسلم للأمر الواقع، فأنت قادر على النهوض والسير مجدداً نحو مستقبل أفضل مهما كانت الصعاب التي تواجهك.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير

مهما حاولت إخفاء شعورك الحقيقي عن الحبيب فإنك لن تستطيع خداعه والقول بأنك لا تبادله المشاعر ذاتها وتسعى لأن تعيشا معا طول العمر.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

من الأمور التي تتميز بها دقتك وحرصك على التفاصيل في كل المهام التي توكل لك. الايام المقبلة ستكون فاتحة خير كبير عليك.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الأصدقاء هم سند ودعم نفسي لك، لذلك احرص على توثيق علاقتك بهم، حتى لا تتأثر بأي رياح عكسية وحتى يكونوا إلى جانبك دوما.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 ـ سورة قرآنية ـــ في القميص.
2 ـ عملة أجنبية ـ مصيبة ـ حُب.
3 ـ يدوَّن ـ عكس حلال.
4 ـ خيالي ـ تدريبات.
5 ـ نواكبهم ـ طريّ.
6 ـ طرُق ـ سمّ ـ خدعَ ـ بحر.
7 ـ سكبَ ـ شكل هندسي.
8 ـ حالة الجو ـ للتمني ـ يعْلم.
9 ـ عاتبَ ـ عكس ثقيل.
10 ـ جدير ـ والد.
11 ـ حرف جر ـــ تقرُّ ـــ للاستدراك.
12 ـ شهامة ـ يستقيظ.

عمودياً

1 ـ اسم حمله عدد من ملوك أسبانيا ـ درج.
2 ـ خاصتي ـــ فرَّ ـــ عكس حلو.
3 ـ ممثلة كويتية.
4 ـ حسام ـ يتصاعد من الماء الحار.
5 ـ قمة ـ مدينة إيرانية ـ عكس حيّة.
6 ـ حيوان ضخم ـ من أوجه القمر.
7 ـ ندرَ ـ اكتملَ ـ جاء.
8 ـ من الأسماء الخمسة ـ حُزن ـ نبأ.
9 ـ ممثل مصري ـ حرف جر.
10 ـ منزلي ـ سمين.
11 ـ أغنية للموسيقار فريد الأطرش ـ نصف مسبح.
12 ـ سقي ـ ارتفاع.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■										1
	■			■				■				2
					■						■	3
						■	■					4
				■				■				5
		■			■			■				6
					■		■				■	7
				■			■					8
					■	■					■	9
	■		■									10
		■						■	■			11
				■		■						12

أفقياً

1 ـ حيدر آباد.
2 ـ البسيط ـ يحسُّ.
3 ـ وي ـ مالَت ـ نجري.
4 ـ روأسب ـ عناية.
5 ـ ما ـ بنان.
6 ـ سنوات ـ لن.
7 ـ لي ـ عيب ـ سقم.
8 ـ وسخ ـ نو ـ رامَ.
9 ـ تبر ـ أي.
10 ـ قعر ـ دس ـ لم.
11 ـ مي ـ يفي ـ علم.
12 ـ حديقة الأخبار.

عمودياً

1 ـ ساو باولو ـ قمح.
2 ـ ليس ـ يستعيد.
3 ـ حب ـ أمْس ـ خبر.
4 ـ يسموان ـ حق.
5 ـ ديار ـ وعي.
6 ـ رطل ـ ناي ـ آسيا.
7 ـ تعاتبني ـ فل.
8 ـ بن ـ ن ن ـ أيل.
9 ـ نابلس ـ عم.
10 ـ يجيد ـ نقر ـ عب.
11 ـ حرة ـ مازولا.
12 ـ نسيَ ـ جم ـ مرَّ.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	■	د	ا	ب	ا	ر	د	ي	ح	■	س	1
س	ح	ي	■	ن	■	ط	ي	س	ب	ل	ا	2
ي	ر	ح	ن	■	ت	ل	ا	م	■	ي	و	3
■	ة	ي	ا	ن	ع	■	ر	و	ا	س	ب	4
ح	■	■	ب	ن	ا	ن	■	ا	م	■	ا	5
م	■	ن	ل	■	ت	ا	و	ن	س	■	و	6
■	م	ق	س	■	ب	ي	ع	■	■	ي	ل	7
م	ا	ر	■	و	ن	■	ي	■	خ	س	و	8
■	ز	■	■	■	ي	ا	■	ب	ر	ت	■	9
■	و	■	م	ل	■	س	د	ر	■	ع	ق	10
م	ل	ع	■	ي	ف	ي	■	خ	ي	م	■	11
ر	ا	ب	خ	ا	ل	ا	ة	ق	ي	د	ح	12

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين 28 09 2026 العدد(3211)

مهرجان الفن التشكيلي السادس عشر في ستوكهولم
ألوانٌ تستعيد الذاكرة... وفنٌّ يجمع الأجيال

ستوكهولم - محمد الكحط

في أمسية احتفت بالفن والذاكرة والإنسان، افتتحت الجمعية المندائية في ستوكهولم، يوم الجمعة 18 سبتمبر 2026، فعاليات مهرجانها السادس عشر للفن التشكيلي، وسط حضور جماهيري وثقافي واسع، عكس المكانة التي بات يحظى بها هذا الحدث الفني في المشهد الثقافي العراقي والمندائي في السويد.

وشهدت الأمسية حضور نخبة من الأكاديميين والمثقفين والفنانين والمهتمين بالشأن الثقافي، إلى جانب أعضاء الجمعية وأصدقائها وممثلي منظمات المجتمع المدني العراقية في السويد.

وفي مقدمة الحضور، كان الدكتور محمد عدنان الخفاجي، القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق، والأستاذ كمال ورد منصور، السكرتير العام لاتحاد جمعيات الصابئة المندائيين في المهجر، والدكتور حكمت جبو، الوزير المفوض السابق في سفارة جمهورية العراق في السويد، والأستاذ باسم طالب، رئيس المجلس المندائي الديني في السويد، فضلًا عن عدد كبير من الأكاديميين والمثقفين والفنانين والشخصيات الثقافية والاجتماعية.

كما شاركت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد ورابطة الأنصار في ستوكهولم في الاحتفاء بالمهرجان، وقدمتا باقات من الزهور إلى الجمعية والفنانين المشاركين، تعبيرًا عن التقدير والمباركة لهذا النشاط الثقافي والفني.

تحية لذكرى الفنان إبراهيم البدري

استُهل حفل الافتتاح بكلمة رئيس الجمعية المندائية في ستوكهولم، الأستاذ فاضل ناهي، رحّب فيها بالحضور والمشاركين، مؤكدًا أهمية الفن بوصفه مساحة للتواصل والحوار وحفظ الذاكرة.

وأعقب ذلك عرض فيلم قصير من إعداد اللجنة الإعلامية، استعرض حياة الفنان الراحل إبراهيم البدري ومسيرته الفنية. وفي لفتة وفاء مؤثرة، أضيئت الشموع تخليدًا لذكراه وتقديرًا لعطائه وإسهاماته الفنية. وخصصت إدارة المعرض مساحة خاصة لتكريم الفنان الراحل، عُرضت فيها لوحتان من أعماله إلى جانب صورة له، لتظل تجربته الفنية حاضرة بين زملائه ومحبي الفن، ولتواصل أعماله الحديث إلى الأجيال الجديدة.







٢١ فنانا وفنانة في المهرجان

بعد مراسم الافتتاح، تجول الحضور في أروقة المعرض، الذي شارك فيه 31 فنانًا وفنانة، واطلعوا على الأعمال المعروضة، كما أتيح لهم اللقاء بالفنانين المشاركين وتبادل الآراء والنقاشات حول تجاربهم الفنية وأساليبهم المختلفة.

وقد عكست الأعمال المعروضة تنوعًا في الرؤى والتجارب والأساليب، ووفرت مساحة للحوار بين الفنان والجمهور، في أجواء امتزج فيها الجمال بالتفاعل الثقافي والإنساني.

ويتميز المهرجان بتقسيم المشاركين إلى ثلاث فئات عمرية: الأطفال حتى سن 12 عامًا، والشباب حتى سن 18 عامًا، والبالغون. وشهدت دورة هذا العام افتتاح جناح خاص بالأطفال للمرة الأولى، في خطوة تتيح للصغار مساحة للتعبير عن رؤاهم ومواهبهم الفنية. أما جناح الشباب، فيواصل حضوره للعام السادس على التوالي، بينما يحتفل جناح الكبار بدورته السادسة عشرة، في تأكيد على استمرارية المهرجان واهتمامه بمختلف الأجيال.

حضور ثقافي واجتماعي

وشهدت فعاليات الافتتاح كذلك حضور السيدة إنغريد برستروم، مسؤولة مؤسسة سنسوس، إلى جانب أحد المسؤولين في بلدية فلينكبي–هسّلبي، وعدد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية، الأمر الذي أضفى على المناسبة بعدًا أوسع من التواصل بين المؤسسات الثقافية والاجتماعية والجالية العراقية في السويد.

الفن يختتم المهرجان بالموسيقى

وفي اليوم الثاني، السبت 19 سبتمبر، اختُتمت فعاليات مهرجان الفن التشكيلي السادس عشر بحفل فني أحياه الفنان علي العزاوي، بمشاركة «دي جي» قدم فقرات موسيقية متنوعة، وسط أجواء احتفالية جمعت الفنانين والمشاركين والضيوف. وتخلل الحفل تكريم الفنانين والفنانات المشاركين في المهرجان، تقديرًا لمساهماتهم وإبداعاتهم، ولما قدموه من تجارب فنية أغنت هذه الدورة.

وبعد يومين حافلين بالفن واللقاءات والحوار والإبداع، أسدل المهرجان ستاره، تاركًا خلفه أعمالًا فنية وذكريات ولقاءات إنسانية جديدة. فالفن لا يجمع الألوان فحسب، بل يجمع القلوب أيضًا، ويحفظ الذاكرة، ويصنع جسرًا بين الأجيال والثقافات. ومن هنا يواصل مهرجان الجمعية المندائية في ستوكهولم حضوره بوصفه مساحة يلتقي فيها الفن بالإنسان، والذاكرة بالمستقبل.

نيللي كريم تحمّس الجمهور لـ "الفيل الأزرق 3": هيكون قنبلة

الحقيقة - وكالات

حمّست الفنانة نيللي كريم جمهورها للجزء الثالث من فيلم "الفيل الأزرق"، الذي تواصل تصويره حاليًا، تمهيدًا لطرحه في دور العرض خلال وقتٍ لاحق من عام 2027، مؤكدة بقولها: "الجزء الثالث هيكون قنبلة"، وذلك وسط ترقب وحماس كبير من قبل مُتابعي تلك السلسلة السينمائية التي حققت نجاحًا جماهيريًا ضخمًا. وقالت نيللي كريم، في تصريحاتٍ تلفزيونية، أنّ الفيلم يمر بمراحل دقيقة، وتتطلب مجهودًا مضاعفًا نظرًا لنجاح الجزأين الأول والثاني، وما يفرضه ذلك من تحديات على فريق العمل، مُعربة عن طمأنتها البالغة بوجود أسماء بارزة خلف وأمام الكاميرا، قائلة: "أنا واثقة تمامًا في الكاتب أحمد مراد والمخرج مروان حامد". وأوضحت نيللي كريم أنها انتهت وفريق العمل من تصوير أجزاء كبيرة من "الفيل الأزرق 3"، مشيرة إلى أن عمليات التصوير ما زالت مستمرة وتتطلب السفر لمواقعٍ مختلفة خارج البلاد، وهو ما يستغرق وقتًا طويلًا نظراً لطبيعة الفيلم والصعوبات المستمرة التي تواجه صنّاعه، فيما أبدت سعادتها بتجديد التعاون مع الفنان كريم عبد العزيز، بقولها: "بحبه جدًا، وبحب أشتغل معاه".

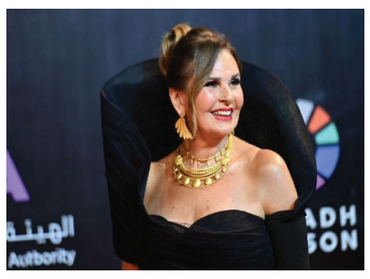


يسرا: "الجونة" ليس سجادة حمراء وفساتين فقط ومنى زكي تستحق التكريم

الحقيقة - وكالات

تحدثت الفنانة يسرا عن فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، مؤكدة أن المهرجان لا يقتصر على حفلات وفعاليات السجادة الحمراء، وإنما تقف وراءه جهود متواصلة على مدار العام، بهدف تقديم دورة تليق بمكانته على المستويين المحلي والدولي.

وقالت يسرا، خلال المؤتمر الصحافي للدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي: "مش مصدقة إن فات 9 سنين، الله أكبر، الناس بتختصر المهرجان في الريد كاربت، ولكن فيه ناس شغالة طول السنة لتقديم مهرجان على هذا المستوى العالمي وليس المحلي، وكل الناس بتتكلم عن الجونة وقيمته، والريد كاربت معمولة من زمن ومش إحنا اللي بدأناها". وأشارت يسرا الى أن مهرجان الجونة يتضمن العديد من الفعاليات والبرامج الفنية المهمة، من بينها الماستر كلاس للمخرج يسري نصر الله، مؤكدة اعتزازها بالتعاون معه خلال مشوارها الفني.



سوسن بدر تكشف عن اسم شخصيتها في مسلسل «سلطان الديب»

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة سوسن بدر عن اسم الدور الذي سوف تجسده ضمن أحداث مسلسل «سلطان الديب»، حيث تظهر بدور «المعلمة توحيدة»، التي ترتبط بخط درامي رئيسي مع بطل العمل الفنان أحمد العوضي؛ إذ تؤدي دور والدته ضمن أحداث المسلسل. وشاركت الفنانة سوسن بدر، متابعيها عبر صفحتها الرسمية على "إنستغرام"، ملصقاً مبدئياً للمسلسل، جمعها بالفنان أحمد العوضي، ظهرت خلاله وهى جالسة على مقعد ويقف من خلفها "العوضي"، وعلقت بالقول: "سوسن بدر في دور المعلمة توحيدة مع أحمد العوضي في رمضان 2027". مسلسل "سلطان الديب" من تأليف محمود حمدان وإخراج محمد عبد السلام، ويشارك في بطولته إلى جانب أحمد العوضي كل من: سوسن بدر، ورانيا يوسف، ويارا السكري، ولجين خليفة، ومحمود البزاوي، فيما تتواصل حالياً التعاقدات مع باقي الفنانين المشاركين في البطولة، وتدور أحداث العمل في إطار شعبي اجتماعي، ويتناول مجموعة من الصراعات والأزمات التي يمر بها الأبطال.



هوية المخيال مخيال الهوية

د. حيدر عبد الأمير

يعد فعل التخيل من أسرار العمليات العقلية، إذ إن تكوّن الصورة المتخيلة وفعلها في الواقع الخارجي يوجب إيجاد مفاتيح للتشكّلات الصورية ابتداء من القوة إلى الفعل، وما الفعل إلا صورة رمزية لمصداق التخيل الذي شكّله الصانع بغية إيراد مجسات صورية للمتلقي تنفتح لآفاق متعددة، لكن مشيئة الفعل الصوري تضعنا أمام ملامح موحدة تشير إلى أسلوب قائم ومتشكل بطرق أدائية قد تختلف باختلاف الموضوع، ولكن ذاتها التي تجسد أسلوب الفاعل للصورة، هكذا تمكن (ضياء حسن) من إضفاء صورته المتخيلة كأسلوب في ذهن المتلقي، ولكن في الواقع أن طبيعة التعامل مع الفضاء التشكيلي بآلية أسلوبية منفتحة فيها من الصعوبة شيء... كون المرونة في تعدد الفكرة وبأسلوب وشخصية محددة سابقا تحتاج إلى سعة من المعرفة والدقة في تناول المفردات وتشكلاتها بطرق جديدة، الأمر الذي يشير إلى أن المخيال الفني للفنان لديه القدرة على إطالة واستمرارية تناول السلوك الفني الخاص به، وهذا ما يفشل فيه آخرون قد يتجاوز بهم الزمن وليس في الأفق شيء يذكر سوى ما قد جرى عليه الزمان نفسه، إلا أن التجربة التي يخوضها (ضياء حسن) تضع المتلقي والمتتبع لفروضه الفنية في دهشة تجاه بناء الصورة وإملاء العدم بما يشكل صيرورة صورية مستمرة، سواء أكانت معالجة لنظام معين أم إنها محض جمال... وكلاهما وارد لديه، وفي كلتا الحالتين النتيجة واحدة، صورة رمزية تحتاج إلى وقفة وتأمل وسياحة في عالم تكوّن الصورة وبنائها وعلاقاتها التي تفضي باستمرار زمن وجود المادة، إذ إن الفنان يحاول تجسيد الفكرة بما يشبه المادة، وهي تلك الأشكال الهندسية وعلاقاتها المختلفة، في وقت توحي فيه بروحية عالية من التجرد عن المادة، فالمادة لديه صورة لتشكل الرمز المجرد من أشكال وتكوينات خاصة قد لا توجد في الواقع الخارجي، وهذا هو أحد مصاديق تلك المخيلة التي قد تختلف في مسار بناء الصورة والتكوين الفني... وليس هذا من مقتضيات البديهة لبناء الصورة، وإنما هي معالجة قد يكون فيها نوع من التلقائية، ولكنها مدروسة طبقا لآليات تجعل الصورة الفنية في مسار التجانس والانسجام، إضافة إلى الدراسة المسبقة للفكرة وتنوعها والقدرة على إبقائها أثناء الأداء الفني الذي قد يجر الفنان إلى ما لم يفكر فيه قبل الأداء، وهذا ما يحدث كثيرا، إلا أن القدرة على الإبقاء ولو على جزئيات الفكرة الأصل من الفوارق بين الفنانين وهوياتهم الفنية، وهذا ما يحدد أسلوب الفنان وهويته، الأمر الذي يجعل (ضياء حسن) قادرا على حصر مخيلته الفنية باتجاه إيضاح هويته، فهو جاد في جعل الخطوط المنفردة العنصر اللاعب في تكوين فضاءات ضمنية فوق البناء المعماري للأشكال، فمرة تكون أشكالا تراكبية، وأخرى تحدد الأشكال الأصل، هذا التلاعب أضفى مرونة وطواعية عاليتين للمساحات اللونية الهندسية للتنافذ بين السطوح المركبة... هذه الرؤية جعلت من ذلك الركام المجرد من الأشكال ذا روحية حية، وكأنها تنمو وتتفاعل وترتقي نحو فضاءات متعالية، ولعل ما يؤكد هذه الفكرة هو وجود الخطوط المعترضة والقوسية، وكأن (قوس الصعود) في أعماله يتشكل بصيغ مختلفة هدفها الوصول إلى فكرة العوالم قبل عالم الدنيا، هذا الإلحاح في نمو الثيمة الصورية ربما يكون ذا منشأ فطري باعتبارات كثيرة، أيسرها تلك المعرفة الحضورية للمفاهيم، فإن قيل إن ذلك متيسر لأي من الفنانين، أقول: نعم... كما أن العقل وأفعاله متيسران لكل البشر، إلا أن لكل فرد توجهاته وفهمه، الأمر الذي أمكن تسخيره لإعطاء الطابع المجرد للصورة، كما إن فهم ذلك والتمكن من قراءة الفكرة المتخيلة كرموز مع مجردات الشكل في اللغة ومصاديقها في الكلمة المرسومة جعلا من هذا الفنان صانعا لتعالق وظيفي وجمالي بين الأشكال والخطوط والألوان مع مفهوم الكلمة ورسمها ومعناها، لذلك كان لمسار الخط العربي للكلمة حضوره الواضح في تكوين مساحة صورية مقروءة لفظا ورمزا، هذا التناغم صنع تنافذا بين المبنى والمعنى، إذ المتلقي في تخيل وارد لما تحمله اللوحة من قراءات متعددة تثير اللحظات الجمالية الحرة لديه، وبالتالي فإن قراءة مثل هذه الصورة تجعل هوية الصانع أسبق من اسمه، فهويته عين لوحته، وإن المخيلة رحم تلك الهوية.



